



جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية



صنع القرار وعلاقته بمستوى الطموح

لدى طلبة سنة أولى ماستر

- دراسة ميدانية بجامعة حمة لخضر بالوادي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية : تخصص إرشاد و توجيه

من إعداد الطالبتان :

_ مريم ضيف الله

_ نجمة عبيد

لجنة مناقشة

مناقشا ورئيسا	جامعة الوادي	أستاذ محاضرة (ب)	د. منصور بوبكر
مشرفا ومقررا	جامعة الوادي	أستاذ محاضرة (أ)	أ. محمد الأبرار بن محمد السعيد شيخة
عضوا ومناقشا	جامعة الوادي	أستاذ مساعد (أ)	أ. محمد سبع

الموسم الجامعي: ٢٠١٤/٢٠١٥ م



جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية



صنع القرار وعلاقته بمستوى الطموح

لدى طلبة سنة أولى ماستر

- دراسة ميدانية بجامعة حمة لخضر بالوادي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية : تخصص إرشاد و توجيه

من إعداد الطالبتان :

_ مريم ضيف الله

_ نجمة عبيد

لجنة مناقشة

مناقشا ورئيسا	جامعة الوادي	أستاذ محاضرة (ب)	د. منصور بوبكر
مشرفا ومقررا	جامعة الوادي	أستاذ محاضرة (أ)	أ. محمد الأبرش بن محمد السعيد شيخة
عضوا ومناقشا	جامعة الوادي	أستاذ مساعد (أ)	أ. محمد سبع

الموسم الجامعي: ٢٠١٤/٢٠١٥ م

شكر وتقدير

" فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۖ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۗ وَقُلْ رَبِّ
زِدْنِي عِلْمًا " (طه: ١٤)

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين أما بعد
الفضل والمني لك وحدك ، يا خالقي ملهمي ومعيني صاحب العظمة ولجلاله والقدر العظيم
إلى مبدع الخلق وخالق الإنسان ومصور الكون وصاحب الرزق الوفير والكرم الكثير إلى
الهناء رب العرش العظيم خالق السموات والأرض فنحمده لأنه وفقنا في عملنا هذا ونحمده
لأنه جعلنا من المسلمين وعلى طريق الحق من السالكين فلك الحمد ربي حتى ترضى ربنا
ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا ولك الحمد الكثير والشكر الجزيل .
يسعدنا ونحن نكمل هذا العمل المتواضع أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان وأسمى عبارات
التقدير إلى أخي " الطاهر حشيفة " الذي ساعدنا في جمع المراجع وتنسيق مذكرتنا.
كذلك أشكر الأستاذ " عبد اللطيف قنوعة" الذي ساعدنا في برنامج spss ونتمنى لهما
التوفيق في حياتهم العلمية والعملية.

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة علاقة صنع القرار بمستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى ماستر وانطلقت الدراسة الحالية من التساؤلات التالية:

المشكلة العامة :

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صنع القرار ومستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى ماستر؟

ولقد تمت هذه الدراسة وفق المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لوصف خصائص الظاهرة وجمع المعلومات عنها، وتم ذلك بواسطة تطبيق استبيانين الأول خاص بصنع القرار والمعد من طرف الباحثان، والثاني خاص بمستوى الطموح المعد من طرف الباحثة هناء صالح، وعلى عينة قوامها (٧٠) طالب وطالبة مستوى أولى ماستر بكلية العلوم الاجتماعية وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية.

وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً و آليا ب (SPSS.20) توصلنا إلى

النتائج التالية:

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صنع القرار ومستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى ماستر.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صنع القرار لدى طلبة سنة أولى ماستر تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية/ علم اجتماع).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صنع القرار لدى طلبة سنة أولى ماستر تعزى لمتغير الإقامة (مقيم/غير مقيم).

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى ماستر تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية/علم اجتماع).

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى ماستر تعزى لمتغير الإقامة (مقيم/غير مقيم).

وبعدها تمت مناقشة النتائج في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع واختتمت هذه الدراسة بحملة من الاقتراحات.

Le résumé de l'étude

La présente étude développe l'idée de la prise de décision et son rapport avec le niveau de l'ambition chez les étudiants de la 1^{ère} année master. Nous avons supposé l'existence d'une relation entre ces deux variantes en nous basant sur les interrogations suivantes :

Problème général :

Existe-il des différences statistiquement significatives dans la prise de décision chez les étudiants de la 1^{ère} année master ?

Pour mener à bien notre étude, nous avons adopté la méthode de description qui nous paraît la mieux adaptée pour décrire les spécificités de ce phénomène et s'informer davantage sur elle. Pour cela, on a recours à deux questionnaires, le premier se rapporte à la prise de décision élaboré par les deux étudiantes et le deuxième au niveau de l'ambition élaboré par l'étudiante SalhiHana. Les deux questionnaires sont appliqués sur un échantillon de 70 étudiants de 1^{ère} année master de la faculté des sciences sociales choisi d'une manière aléatoire.

Après la collecte et le traitement des données, nous sommes parvenus aux résultats suivants :

- ١- Il existe des différences statistiquement significatives dans la prise de décision chez les étudiants de la 1^{ère} année master.
- ٢- Il existe des différences statistiquement significatives dans la prise de décision chez les étudiants de la 1^{ère} année master attribuable à la variante de spécialité (la science de l'éducation / la sociologie).
- ٣- Il n'existe pas des différences statistiquement significatives dans la prise de décision chez les étudiants de la 1^{ère} année master attribuable à la variante de de la résidence (résident / non-résident).
- ٤- Il n'existe pas des différences statistiquement significatives dans le niveau de l'ambition chez les étudiants de la 1^{ère} année master attribuable à la variante de spécialité (la science de l'éducation / la sociologie).
- ٥- Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau de l'ambition chez les étudiants de la 1^{ère} année master attribuable à la variante de de la résidence (résident / non-résident).

Enfin, nous avons analysé les résultats obtenus à travers le côté théorique et les études précédentes ayant un rapport avec le thème traité et nous avons clos la présente étude par une série de suggestions.

فهرس المحتويات

أ	كلمة شكر وتقدير
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الملاحق
٠١	مقدمة

الجانب النظري

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

٠٣	إشكالية الدراسة
٠٦	فرضيات الدراسة
٠٦	أهداف الدراسة
٠٦	أهمية الدراسة
٠٧	التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
٠٧	الدراسات السابقة
٠٨	التعليق عن الدراسات

الفصل الثاني : صنع القرار

٠٩	تمهيد
١٠	تعريف صنع القرار
١٢	مراحل وخطوات عملية صنع القرار واتخاذها
١٤	مبادئ عملية صنع القرار
١٤	أساليب صنع القرار
١٦	خصائص القرارات الفعالة
١٧	نماذج صنع القرار

١٩	العوامل المؤثرة في صنع القرار
١٩	مشكلات ومعوقات صنع القرار
٢٢	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: مستوى الطموح

٢٣	تمهيد
٢٤	تعريف مستوى الطموح
٢٥	الاتجاهات المختلفة في تفسير مستوى الطموح
٢٦	أنواع الطموح
٢٨	نمو مستوى الطموح
٣١	مستويات الطموح
٣٢	خصائص الفرد الطموح
٣٣	مظاهر مستوى الطموح
٣٣	قياس مستوى الطموح
٣٥	العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
٤٢	خلاصة الفصل

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

٤٣	تمهيد
٤٤	المنهج المستخدم
٤٤	الدراسة الاستطلاعية
٥٢	الدراسة الأساسية
٥٥	خلاصة الفصل

الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

٥٦	تمهيد
٥٧	عرض نتائج الفرضية العامة و مناقشتها
٥٧	عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى و مناقشتها
٥٨	عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية و مناقشتها

٥٩ عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة و مناقشتها
٦٠ عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة و مناقشتها
٦٦ خلاصة الفصل
٦٧ خلاصة الدراسة
٦٨ الاقتراحات

المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
٠١	يوضح تعداد المجتمع الأصلي للدراسة	٤٥
٠٢	يوضح وصف العينة حسب التخصص	٤٦
٠٣	يوضح وصف العينة حسب الإقامة	٤٦
٠٤	يوضح أسماء المحكمين	٤٧
٠٥	يوضح الفقرات المتفق عليها والمبعدة	٤٨
٠٦	يوضح مفتاح التصحيح المعتمد للمقياس	٤٨
٠٧	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس صنع القرار	٤٩
٠٨	يوضح أنواع الثبات والدرجة	٥٠
٠٩	يوضح توزيع البنود على الأبعاد لمقياس مستوى الطموح	٥١
١٠	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس مستوى الطموح	٥١
١١	يوضح توزيع الطلبة حسب التخصص	٥٢
١٢	يوضح توزيع الطلبة حسب نوع الإقامة	٥٢
١٣	علاقة صنع القرار بمستوى الطموح	٥٧
١٤	يوضح نتائج اختبار " ت " في مستوى صنع القرار لدى طلبة السنة الأولى ماستر تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية ، علم اجتماع)	٥٨
١٥	يوضح نتائج اختبار (ت) في مستوى صنع القرار لدى طلبة السنة الأولى ماستر تعزى لمتغير الإقامة (مقيم ، غير مقيم)	٥٩
١٦	يوضح نتائج اختبار (ت) في مستوى الطموح لدى طلبة السنة الأولى ماستر تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية ، علم اجتماع)	٦٠
١٧	يوضح نتائج اختبار (ت) في مستوى الطموح لدى طلبة السنة الأولى ماستر تعزى لمتغير الإقامة (مقيم ، غير مقيم)	٦١

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
٠١	استبيان صنع القرار قبل التحكيم
٠٢	استبيان صنع القرار بعد التحكيم (المعتمد في هذه الدراسة)
٠٣	استبيان مستوى الطموح المعتمد (صالحى هناع ، ٢٠١٣ ورقله)

الجانب النظري

مقدمة:

يعتبر الإنسان محور الكثير من الدراسات التي تحاول فهم خصائصه و تفسيرها على ضوء تلك الدراسات ونتائجها وحتى يتم فهم تلك الخصائص فهما صحيحا لابد من التعرف على دينامية التفاعل بين أساليبه في التفكير نحو المواضيع والأشياء التي تتطلبها المواقف التي يعيشها الإنسان، ومن بين تلك المواقف التي تتطلب إعمال الفكر تلك المواقف التي تتطلب صناعة القرار المناسب سعيا للنجاح أو لتجنب الوقوع مستقبلا في مواقف لا يرغب فيها.

ولهذا السبب كان من أهم عوامل نجاح الطالب هي إجابة صنع القرار واتخاذها في الوقت المناسب تماشيا مع مستوى طموحاته إذ يلعب هذا الأخير دورا هاما في حياة الفرد لماله من أبعاد مهمة شخصيته وذلك لأنه يعتبر مؤشرا يميز ويوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه .فالطموح هو الوسيلة التي تستمر بها عجلة الحياة في تقدم مستمر للأفراد وهو سر النجاح وأساسه وهو من أهم مميزات الشخصية السوية، خاصة إذا توجهنا إلى عنصر الطالب الجامعي من فئة الشباب على اعتباره الفئة المعول عليها في تطوير وتقديم المجتمع وتحقيق أهدافه. فإن لهذه الفئة طموحات مستقبلية تختلف درجتها من طالب لآخر وذلك على حسب إمكانيات وقدرات الطالب البيئية والنفسية والاقتصادية وكل هذا لأجل صناعة وتكوين مستقبل مكلل بالنجاح والتخطيط بمنطق وخطوات مدروسة.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة دراسة هذا الموضوع لدينا والذي يهدف إلى الكشف عن إمكانية وجود علاقة أو عدم وجود علاقة بين صنع القرار و مستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى ماستر وذلك باختلاف التخصص ونوع الإقامة وعلى هذا تضمن بحثنا هذا الجانبين:

١/ الجانب النظري: والذي يشمل ثلاثة فصول وهي كآتي :

الفصل الأول: وهو ذلك الفصل التمهيدي للدراسة والذي تم فيه تحديد الإشكالية والتساؤلات ثم تحديد فرضيات الدراسة، وكذا أهميتها وأهدافها، وبعدها تم التطرق على التعاريف الإجرائية للبحث والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: وهو الفصل الخاص بمتغير صنع القرار بحيث تضمن تعريفه ومراحل خطوات صنعه ثم مبادئه وأساليبه ثم التطرق إلى خصائص القرارات الفعالة ومن بعدها نماذجه والعوامل المؤثرة فيه.

الفصل الثالث: وهو الفصل الخاص بمتغير مستوى الطموح بحيث تم التطرق إلى تعريفه وأنواعه وكذا نمو مستوى الطموح وخصائص الفرد الطموح و التطرق كذلك إلى مظاهر مستوى الطموح وقياس مستوى الطموح.

٢ / الجانب الميداني: والذي تضمن فصلين:

الفصل الرابع: حيث تمحور حول الإجراءات الميدانية بدءا بالمنهج المتبع في الدراسة و حدود الدراسة و الدراسة الاستطلاعية و أدوات جمع البيانات والخصائص السيكومترية لتلك الأدوات وبعدها تطرقنا إلى الدراسة الأساسية والتي تحوي وصفا للعينة الأساسية، وأختتم هذا الفصل بتقديم الأساليب الإحصائية المطبقة في الدراسة .

الفصل الخامس: وهو يضم عرض وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الجداول المرفقة بدءا من عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة والجزئية الأولى و الثانية والثالثة والرابعة ومن بعدها إلى مناقشتها وفق للترتيب السابق.

بحيث توصلنا بعد اختبار فرضيات البحث إلى نتائج وعمدنا إلى مناقشتها وفقا ما تضمنه الجانب النظري والدراسات السابقة للموضوع.

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

- ١ - إشكالية الدراسة
- ٢ - فرضيات الدراسة
- ٣ - أهداف الدراسة
- ٤ - أهمية الدراسة
- ٥ - التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
- ٦ - الدراسات السابقة.
- ٧ - التعليق عن الدراسات.

يواجه الفرد في الحياة العديد من المواقف المتعددة والتي تلزمه بإظهار مكتسباته وبرعته في تحقيق التكيف والموائمة أمام هذه الأخير، ولكن نجد بين الأفراد من يتخذ لنفسه قرارات صائبة تكفل بالنجاح وبشيء من الإدراك، في حين آخرون يصنعون لأنفسهم مأزق تتجر عنها خيبة أمل ، من هنا فإن عملية صنع القرار ليس بالشيء اليسر أمام مواجهة المواقف المختلفة والذي تحكمها مكنيزمات معرفية وعالية فالكثير من الأشخاص من يتقن هذه العملية أكثر من غيره وفي غياب المعلومات الكافية .

تصبح هذه العملية أكثر صعوبة، وكثيرا ما يتعامل صناع القرار رغم أنه يمكن اكتساب الكثير من المهارات عن طريق التعلم ، فإنه ليس سهلا تعلم صنع القرارات .

فهناك من يعتريه الشك وعدم اليقين، ويأتي ذلك من خلال أما لعدم الثقة بالنفس، أو فقدان الوعي بمحدثات الأمور، لكن في كل ذلك هم ملزمون بالاجتهاد والتحرك واتخاذ القرارات في حدود وقت معين ، ففوة صنع القرار تحقق للفرد جملة حاجياته ومتطلباته المادية منها والمعنوية، فهو يعتبر أحد الأسس الرئيسية في تحقيق الفرد لذاته من خلال مشاريعه الشخصية الدراسية منها أو المهنية ، ولعل الحلق الأبرز هنا هو تحقيق ذلك وفق تصور لطموح ما يسعى الفرد في تحقيقه ومادام الطموح موجود لدى الأفراد فلا يوجد حد للتطور العلمي فعندما تتشكل البنية المعرفية لدى الفرد فهي مما لا شك فيه دعامة حقيقة لصنع القرار (فالتعليم الجامعي يعد من أهم الركائز التي يمارس فيها مهارات صنع القرار بجدارة لأنه يمثل الحجر الأساس للنظام التعليمي ككل، بحيث تكمن أهميته في إعداد وتكوين أفرادا يعتمد عليهم المجتمع في النهوض بمؤسساتها المختلفة وبالتالي تطوره وتقدمه الفكري والعلمي على كافة الأصعدة ولهذا يعد الطالب الجامعي من أهم عناصر هذا النظام التعليمي، وبات من الضروري توحيد كل الجهود والمسااعي للاهتمام بهذه الفئة وتوفير كل الظروف الملائمة لضمان نجاحها ولذا تعتبر عملية صنع القرار ، و من أهم العمليات النفسية التي يقوم بها الفرد في المواقف المختلفة لمجالات الحياة حلا للمشكلات وتخطيطا للمستقبل، حيث أنها تثير اهتماما خاصا في العصر الذي نعيشه، خاصة و أن السلوك الإنساني في ظل التطور التكنولوجي أصبح لا يملك إلا أن يكون ترسا صالحا في الآلة الاجتماعية ، بحيث يتحرك ويعمل ويؤدي

وظيفته دون أن تكون له مبادأة شخصية تعتمد على قدراته ومهاراته في ظل هذا التطور وفهمه.

كما نعرف أن الأمور التي تشغل بال الشباب وتعطل أدوارهم وتمنعهم من صنع قرارات واقعية في الحياة وعدم الوصول إلى صياغة أهداف واضحة خصوصا في ظل ضغوط الحياة العصرية والطموح نحو تحقيق هذه الأهداف في ظل العديد من العوامل المؤثرة عليهم كأعباء المعيشة و أزمة البطالة وقلّة الدخل وغلاء الأسعار والتغيرات المستمرة التي يتميز بها هذا العصر.

ويعد الطلبة الجامعيين من الشرائح الاجتماعية الواعية والمتقفة والقادرة على مواجهة مشكلات الحياة والتمكن من حلها والصمود والسيطرة في تنظيم أهدافهم نتيجة تمتعهم بمرونة عقلية تجعل علاقاتهم وتصرفاتهم مقبولة ومنظمة للوصول إلى رسم أسمى الأهداف والخطط من خلال معرفتهم بطرق تنظيم واعية وجيدة لتحقيق أهدافهم في الحياة. كما أنه لكي نتمكن من إعطاء اهتماما أكيدا لثروتنا البشرية لابد من إعطاء أولوية لشريحة طلبة الجامعات لأن الشاب الجامعي أهم قوة بشرية لأي مجتمع فهم مصدر الطاقة والتجديد والتغيير والإنتاج.

وهنا يعتبر مستوى الطموح عامل واقعي للأداء كما يعتبر من خصائص الشخص الصلبة التي تتحمل الضغوط وتتصف بالتحدي والضبط والالتزام.

(أمال عبد السميع أباطة ، ٢٠٠٤ م ، ٧) .

فالطموح يعتمد على نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم و قد أكد ذلك كيرت ليفين في نظرية المجال بأن القوى المؤثرة في مستوى الطموح هي نظرة الفرد إلى الحياة، فهذه النظرة تؤثر على مستقبله وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة. (محمود شريف مغني، ٢٠٠١ م ، ٤٩) .

فالطلاب يختلفون من حيث أنماط الطموح يسعون إليها فإذا كان بعض لديهم طموحات اقتصادية فالآخرون لديهم طموحات اجتماعية بينما البعض الآخر لهم طموحات ثقافية والبعض طموحاتهم تكون مهنية وقد يكون الطالب لديه طموحات متعددة في جوانب كثيرة لدى الطالب الجامعي ولعل من أبرزها الجانب الدراسي فنجدها تختلف من ناحية الفروق في التخصص الدراسي وكذلك من ناحية البنية الدراسية لدى

الطالب ومن ناحية الإقامة داخل الجامعة أو خارجها وعلى هذا الأساس جاء الطرح العام
للاشكالية :

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صنع القرار ومستوى الطموح لدى طلبة سنة
أولى ماستر؟

تساؤلات جزئية وهي :

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صنع القرار لدى طلبة سنة أولى ماستر تعزى
لمتغير التخصص؟

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صنع القرار لدى طلبة سنة أولى ماستر تعزى
لمتغير الإقامة؟

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى ماستر
تعزى لمتغير التخصص؟

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى ماستر
تعزى لمتغير الإقامة؟

٢ - فرضيات الدراسة:

٢-١ الفرضية العامة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صنع القرار ومستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى ماستر.

٢-٢ الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صنع القرار لدى طلبة سنة أولى ماستر تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية / علم اجتماع).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صنع القرار لدى طلبة سنة أولى ماستر تعزى لمتغير الإقامة (مقيم / غير مقيم).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى ماستر تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية / علم اجتماع).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى ماستر تعزى لمتغير الإقامة (مقيم / غير مقيم).

٣ -أهداف الدراسة:

١- التعرف على صنع القرار لدى عينة من طلاب جامعة الوادي.

٢- التعرف على العلاقة بين صنع القرار والمستوى الطموح.

٣- التعرف على الفروق بين الطلاب في صنع القرار ومستوى الطموح.

٤- التعرف على مستويات الطموح لدى طلبة سنة أولى ماستر.

٥- التعرف على قدرة الطلاب في صنع القرار.

٤ - أهمية الدراسة:

١- تكمن أهمية الدراسة في أنه أحد البحوث العلمية التي تساهم في إضافة

معلومات حول صنع القرار وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة .

٢- أن هذه الدراسة ستقدم بعض الإضافات وإلقاء الضوء على واقع الطلبة

الجامعيين في صنع القرار ومدى إرتباط مستوى الطموح على هذه العملية.

٣- فتح المجال أمام الباحثين لتناول الموضوع بعمق أكثر.

٤- كما تساهم في إضافة معلومة جديدة حول هذا الموضوع بمظاهر نفسية ليست

مدروسة من قبل في مجتمعنا .

٥- التعاريف الإجرائية:

- ١- مستوى الطموح: هي تلك الأهداف الدراسية المستقبلية الواقعية التي يصفها الطالب الجامعي ويسعى لتحقيقها تدريجيا خلال مساره الدراسي عن طريق نجاحاته الدراسية المتلاحمة والتي سيعبر عنها بالدرجة المتحصل عليها في الإشتبيان المعد لذلك .
- ٢- صنع القرار: هو العملية التي تتعلق بالتطورات والأحداث الجارية حتى لحظة الاختبار وما يليها .
- ٦- الدراسات السابقة :

١- دراسات لمستوى الطموح : دراسة عزت راجح (١٩٧٣) أن الأفراد ذوي الذكاء المرتفع يضعون غالبا مستويات طموح تتفق مع قدراتهم، وهم قادرين على تحمل الإحباط كما تتفق مع الفرص التي تتاح لهم وعلى العكس من ذلك فالأفراد ذوي الذكاء المنخفض يتأثرون بما يستهويهم، وينزعون إلى وضع أهداف بعيدة يجرون ورائها. (أحمد عزت راجح، ١٩٧٣ م ، ١٣١)

دراسة رمزية الغريب (١٩٩٠) أن مستوى الطموح درجته تتوقف على قدرة الفرد العقلية فكلما كان الفرد أكثر قدرة، كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة ، ولما كانت قدرة الطفل العقلية تزداد بازدياده في العمر حتى يصل إلى مستوى معين ، فإن معنى ذلك أن مستوى الطموح لدى الطفل يتغير بتغير عمره الزمني. (رمزية الغريب، ١٩٩٠ م ، ٣٢٩)

دراسة فايز الأسود (٢٠٠٣) بعنوان : دراسة العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعيين رسالة دكتوراه فلسطين تلعب القدرات دورا بارزا في تحديد الطموح لدى الفرد حيث أن الطالب الذكي يعمد إلى خفض مستوى طموحه إذا ما فشل في تحقيق أهدافه لأنه وضع أهدافا غير واقعية ، بينما يلجأ الطالب الأقل ذكاء إلى تنمية مشاعر عدم الكفاءة وإسقاط اللوم على الآخرين فهو يفشل في التعرف على حقيقة قدراته و لا يخفض من التعرف على حقيقة قدراته و لا يخفض من مستوى طموحه لتصبح أكثر واقعية.

دراسة محذب رزيقة (٢٠١٤) بعنوان: دراسة الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، فالطلاب ذوي مستوى الطموح المرتفع يضعون خططا وأهداف يسيرون على خطاها و لا يؤمنون بالحظ بل يؤمنون بأنه كلما ببذلوا جهدا كبيرا

حصلوا على التقدم والنجاح ، ولا يعتقدون أن المستقبل مرسوما لهم مسبقا بل هم الذين يحددون هذا المستقبل بجهودهم وعملهم، ويرسمون الخطوات المناسبة للوصول إلى أهدافهم حيث لا يعتمدون على الظروف في تحديد مسار حياتهم فهم يميلون إلى الكفاح للوصول إلى غاياتهم .

دراسة صالحى هناع (٢٠١٣) بعنوان : علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة.

تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي المقيم وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة توصلت النتائج على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي لدى الطالب الجامعي المقيم تبعا لعامل المستوى الدراسي (الأولى/ الثالثة).

٧- التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة والتي تناولت جانبا من جوانب الدراسة التي نحن بصدد دراستها وإن كانت كل دراسة تختلف عن الأخرى حسب الهدف والأهمية والأدوات المطبقة والعينة التي طبقت عليها الدراسة ومدى علاقتها بالدراسة وفيما يلي عرض لما جاء فيها :

تناولت الدراسات السابقة دراستها على عينة من طلبة الجامعة هناك إجماع على تأثير القدرات العقلية في رفع وخفض مستوى الطموح لدى الطالب.

الفصل الثاني : صنع القرار

تمهيد

- ١/ تعريف صنع القرار
 - ٢/ مراحل وخطوات عملية صنع القرار واتخاذها
 - ٣/ مبادئ عملية صنع القرار
 - ٤/ أساليب صنع القرار
 - ٥/ خصائص القرارات الفعالة
 - ٦/ نماذج صنع القرار
 - ٧/ العوامل المؤثرة في صنع القرار
 - ٨/ مشكلات ومعوقات صنع القرار
- خلاصة الفصل

تمهيد :

يواجه الفرد في حياته العديد من المواقف والمشكلات التي تتطلب منه صناعة العديد من القرارات المتباينة في أهميتها والتي قد تكون ذات تأثير على مسار حياته في بعض الأحيان وسنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى عملية القدرة على صناعة القرار وذلك من خلال التعرف به ومحاولة فك الالتباس بينه وبين بعض المفاهيم الأخرى والتعرف على مراحل ومبادئ وأساليب صنعه وبعض نماذجه وكذلك العوامل المؤثر فيه.

١/ تعريف صنع القرار :

١-١ تعريف القرار:

عرفه علي السلمي أنه " اختيار بين بدائل مختلفة "وعرفه عبد الكريم درويش لأنه " الناتج النهائي لمحصلة مجهود متكامل من آراء وأفكار واتصالات.

(العليا مبروك براهيمى ، ٢٠١٣ م ، ٦٦)

- وكذلك يمكن تعريف القرار بأنه (مسار فعل يختاره المقرر باعتباره أنسب وسيلة متاحة أمامه لإنجاز الهدف أو الأهداف التي يبتغيها أي لحل المشكلة التي تشغله).
- ويرى البعض أن القرار في ابسط حالاته وسيلة تنشط استجابة سبق تشكيلها وهي في وضع استعداد لدى ظهور موقف يتطلب تلك الاستجابة كذلك فإنه في أقصى حالات التعقيد يصبح القرار وسيلة لتحديد معالم استجابة تلقى قبولاً عاماً حيث لا استجابة قائمة من قبل .
(www.hrdixussion.com) .

- القرار كما تذكر المعاجم اللغوية هو المستقر من الأرض والقرار في مكان ما هو الاستقرار فيه . تقول قررت بالمكان ، وقر عنده الخبر حتى استقر .
- كما يعرف القرار بأنه الاختيار الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معين .

- و يعرف القرار بأنه الاختيار الذي يتم التوصل إليه بعد المفاضلة بين عدة بدائل .

و من هنا يتضح أن القرار هو استقرار آراء الفرد على التصرف على نحوها بشأن المشكلة التي يواجهها ، وهو فعل اختيار يتم عن وعي وإدراك يقوم به الفرد بين مجموعة من البدائل المحددة بطريقة مدروسة وليس اختيار عشوائياً .
(ليلي بن سعيد الصاعدي، ٢٠٠٧ م ، ٢١٠-٢١١)

٢-١ تعريف صنع القرار :

يعرف مارتين دافيز صنع القرار على أنه عملية اختيار بديل من البدائلين أو أكثر كما أن القدرة على صنع القرار هي لب المكون المهني .
(مبروك براهيمى، ٢٠١٣ م ، ٦٦) .

- ويعرف decision making : أن مصطلح صنع القرار يعني في معجم ويبستر " العملية التي يتم عن طريقها اتخاذ القرارات، وبخاصة القرارات المهمة التي يتأثر بها الآخرون وتتم بسلطة أحد الإدارات أو المنظمات.

- ويرى سيمون ان هناك بعض الجوانب التي يجب توافرها عند اتخاذ أي قرار، وتتمثل في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة حول المشكلة موضوع القرار، وتوافر القدرات البشرية التي تستطيع معالجة هذه المعلومات معالجة علمية وتحليلها تحليلًا دقيقًا . (عبد الجواد بكر، د س ، ٨٠)

- ويمكن تعريف عملية صنع القرار بأنها الاختيار الأفضل بين البدائل بعد تقييم جميعها حيث ينتج القرار بناء على مجموعة من القواعد والأوامر أو الأدوات المستخدمة أو بعض الوقائع المحددة، ومن ثم يجب التمييز بين القرار الإداري وعملية صنع القرار، فالقرار الإداري يعبر عن الحل أو التصرف أو البديل الذي تم اختياره، أما عملية صنع القرار فتعبر عن مجموعة من الخطوات العملية المتتابعة التي يستخدمها متخذ القرار بهدف الوصول إلى أفضل قرار. (raba_aamer@yahoo.com)

- أما عقيلي فيعرفها على أنها " عملية فكرية موضوعية تسعى إلى اختيار البديل (الحل) الأنسب من بين بدائل متعددة ومتاحة، أمام متخذ القرار، وذلك عن طريق المفاضلة بينها باستخدام معايير تخدم ذلك وبما يتماشى مع الظروف الداخلية والخارجية التي تواجه متخذ القرار. (خلف سليمان الرواشدة، ٢٠٠٧ م ، ٢٦)

ومما سبق نرى أن عملية صنع القرار هي عبارة عن خطوات وبدائل يستخدمها صانع القرار للوصول إلى هدف معين.

١-٣ تعريف المشاركة في صنع القرار:

تعرف على أنها : " اشترك المرؤوسين والمنفذين مع رؤسائهم في صنع القرارات الإدارية المختلفة والمتعلقة بالتخطيط للعمل وتنظيم الجهود اللازمة لأدائه وتنفيذه والرقابة على هذا التنفيذ ."

إذن المشاركة في صنع القرار هي : " إعطاء كافة أفراد التنظيم فرصة المساهمة في القرارات، من خلال تبادل الآراء والاستفادة من الخبرات وفق أسس وقواعد

موضوعية تؤدي إلى تحقيق أهداف الأفراد من جهة، وأهداف المؤسسة التي ينتمون إليها من جهة أخرى". (razirou@yahoo.fr، ٠٢)

- وعلى ذلك يجب التفرقة بين مفهومي صنع القرار واتخاذ القرار فالأخير يمثل مرحلة من الأول بمعنى أن اتخاذ القرار يمثل آخر مرحلة في عملية صنع القرارات. (www.hrdixussion.com)

٢/ مراحل وخطوات عملية صنع القرار واتخاذها :

يمكن توضيح عملية صنع القرار في صورتها التفصيلية بأن تحدد بداية مراحلها فتكون على النحو التالي :

٢-١ مرحلة تعريف المشكلة:

وفي هذه المرحلة يتم :

٢-١-١: تشخيص المشكلة:

وهنا البحث عن المعلومات وعمل التصورات يمكن أن يقدم مدخلا معلوماتيا مناسباً، يستخدمه صانع القرار في فرض عدة فروض حول أسباب المشكلة، وفي ضوء هذا المدخل قد يستطيع أن يشخص المشكلة في شيء محدد.

٢-٢-١: تحليل المشكلة:

تأتي خطوة التحليل في مرحلة تعريف المشكلة بعد التشخيص والتعرف على المشكلة وتحديدها، حيث أن تحليل المشكلة وتقييمها يضع أمام متخذ القرار عدة أسئلة منها :

• ماذا تعني المشكلة بالنسبة له ؟

• ماذا يريد أن يفعل بالنسبة لهذه المشكلة؟

- وتتناول خطوة تحليل المشكلة مايلي :

أ. **تصنيف المشكلة:** بمعنى تحديد طبيعة المشكلة وحجمها ومدى تعقدها ونوعية الحل الأمثل المطلوب لمواجهتها، وعن طريق المعلومات التي تم الحصول عليها في خطوة تشخيص المشكلة.

ب **تحديد المعلومات والبيانات:** البيانات والمعلومات الأولية والثانوية وهذه تتصل بالمشكلة مباشرة ويتم جمعها من مصادر الأولية والبيانات والمعلومات الكمية والنوعية

والآراء والحقائق وتتضمن الاقتراحات والتوصيات والاستشارات التي تلقي الضوء على المشكلة أو الحالة موضع القرار .

٢-٢ مرحلة تعريف الحل:

وتتضمن هذه المرحلة مايلي:

أ **إيجاد بدائل لحل المشكلة** : لابد من وجود عدة بدائل أو حلول تترتب على وجود حل للمشكلة فالحل البديل يمثل وسيلة الحل المتاحة أمام صانع القرار، أو هو قرار مقترح يتم وضعه في الاعتبار إلى جانب قرارات أخرى مقترحة بقصد المقارنة والتحليل حتى يتم اختيار واحد منها فيصبح هو القرار الأخير .

ب **تقييم البدائل المتاحة لحل المشكلة**: يعد طرح البدائل وتصنيفها وترتيبها في مستويات، يتم تحديد وزن أو تقييم كل بديل في هذه الخطوة تتم المفاضلة بين البدائل في ضوء إمكانيات البديل في تحقيق الهدف .

• وتتم عملية تقييم البدائل في ضوء عدة معايير أهمها :

- إمكانية تنفيذ البديل ويتوقف ذلك على توفر الموارد.

- آثار تنفيذ البديل على الإدارات والأقسام .

- مناسبة الظروف والوقت لتنفيذ البديل والزمن اللازم لتنفيذه.

(عبد الجواد بكر، د س ، ٩١) .

٢-٣ مرحلة اتخاذ القرار وتنفيذه:

وتتضمن هذه المرحلة مايلي :

أ. **اختيار الحل الملائم للمشكلة أو اتخاذ القرار**: إن خطوة اختيار الحل الأمثل في ظل ظروف عملية القرار المدروسة هي خطوة الأهم في العملية حيث تمثل نقطة الوصول إلى القرار وهذه الخطوة تتطلب إجراء عملية الموازنة والمقارنة والتقييم الموضوعي لمزايا وعيوب كل بديل ويمكن القول هنا في هذه الخطوة أن متخذ القرار يواجه ثلاثة مواقف تتعلق بدرجة النجاح المتوقع للبديل المختار وهي موقف التأكد وموقف عدم التأكد وموقف المخاطرة.

ب **تنفيذ القرار**: هنا يتم اختيار القرار على ارض الواقع ولذا فمن الواجب على متخذ القرار في البرامج الزمنية التفصيلية التي يصفها ويحدد النشاطات التي سيقوم بها مواجهة

التنفيذ أولاً بأول وحل المشكلات التي قد تظهر باتخاذ قرارات فرعية مناسبة ودوام الرجوع إلى معايير ومقاييس مناسبة لتقييم تنفيذ القرار. (المرجع السابق ، ٩١)
٣/ مبادئ عملية صنع القرار:

- هناك بعض المبادئ الأساسية التي تعتمد عليها عملية صنع القرار هي:
- أ. مبدأ تغلغل القرارات: ويعني أن اتخاذ القرارات عملية مستمرة، ومتغلغلة في جميع جوانب النشاط الإداري في أي مؤسسة .
 - ب. مبدأ التفكير المركب: للوصول إلى أعلى مستوى من القرارات الممكنة إنسانياً استناداً على التفكير الإبتكاري.
 - ج مبدأ التفكير المنطقي : لكي يكون التفكير منطقياً يجب أن يكون خالياً من التناقض و المغالطات و أن يكون دقيقاً واضحاً.
 - د مبدأ الانطلاق الفكري : للحصول على أكبر كمية من الأفكار في أقل وقت ممكن يتطلب الأمر استخدام حلقات الانطلاق الفكري.
 - هـ مبدأ الحقائق: تعد الحقائق المادة الخام التي يتعامل معها متخذ القرار وبدون الحقائق يصبح القرار خاطئاً.
- ٤/ أساليب صنع القرار:

هناك العديد من الأساليب التي يمكن أن يتبعها متخذ القرار، للوصول إلى القرار المتعلق بحل مشكلة ما، وتختلف هذه الأساليب باختلاف درجة أهمية القرار أو توقيته أو باختلاف الأطراف المعنية بالقرار .

ومن أهم الأساليب المتبعة في صناعة القرارات:

- أسلوب الحكم الشخصي.
- أسلوب الوصف.
- أسلوب مراجعة القوائم.

٤-١ أسلوب الحكم الشخصي:

يعتمد هذا الأسلوب بالدرجة الأولى على شخص متخذ القرار ومدى تقديره و نظرته إلى الأمور، معتمداً بذلك على خبراته السابقة والحالات التي مر بها وكذلك على

المعلومات والبيانات المتوفرة لديه، وهو أسلوب جدلي يفتقر إلى الأساس العلمي السليم حيث يعتمد على التكوين النفسي لمتخذ القرار.

وعلى الرغم مما سبق إلا أن هذا الأسلوب يتميز بمزايا عدة أهمها:

سرعة البت في حل المشكلة، وقلة تكاليفه، وفعاليته في حل المشكلات الروتينية ذات الأثر المحدودة، وإعطاؤه المزيد من المرونة وحرية الحركة وفتح المجال للاستفادة من القدرات الشخصية لمتخذ القرار.

- إلا أن هذا الأسلوب لا يخلو من بعض العيوب والتي من أهمها:

حرمان المنظمة من مزايا الأساليب العلمية الأخرى، وعدم صلاحيته

(خلف سليمان الرواشدة ، ٢٠٠٧ م ، ٤٠)

للتعامل مع المشكلات المستقبلية، كما أنه قد يسبب بعض النتائج السلبية إذا لم يتمتع المدير بقدر من الطاقات والقدرات الإبداعية ويعد النظر.

٤-٢ أسلوب الوصف:

يعتمد هذا الأسلوب على وضع وصف دقيق ومحدد وشامل للعلاقات الموجودة بين المتغيرات المتعلقة بحالة أو مشكلة ما، ثم وضع كافة البدائل المطروحة بحيث يضع متخذ القرار وصفا كاملا لهذه البدائل من خلال البحث المستفيض لكل بديل، ويضع عددا من الدرجات لكل نقطة وبالتالي تتم المفاضلة بين هذه البدائل، ثم يتم وضع البدائل حسب الأولويات فالبديل الذي يحصل على أعلى عدد من النقاط يكون هو الحل المعتمد للمشكلة.

٤-٣ أسلوب مراجعة القوائم:

يتمثل هذا الأسلوب بإعداد قائمة تتضمن عددا كبيرا من العوامل المؤثرة على نتائج القرار بحيث يكون معظمها إيجابيا ليتم اختيار بديل منها بعد أن يقوم متخذ القرار بتمحيص جميع النقاط المطروحة، حيث يتم اعتماد بعضها واستبعاد البعض الآخر، حتى يتم اختيار بديل واحد من بينها.

ويصلح هذا الأسلوب حينما تتضمن القائمة عددا أقل من البدائل أما إذا ازدادت البدائل فيكون الأمر أكثر صعوبة، وبالتالي فإن هذا الأسلوب يعد مناسباً للاستخدام إذا كان القرار بسيطاً متمثلاً في الاختيار من بديلين فقط، بينما لا يصبح ملائماً إذا كانت القرارات معقدة

وتعددت بدائلها، علاوة على أنه لا يأخذ في حساباته الأهمية النسبية للعوامل موضع البحث. (المرجع السابق، ٤١).

٥/ خصائص القرارات الفعالة:

حدد الباحثون بعض المواصفات التي من شأنها أن تساعد إلى الوصول إلى اتخاذ قرار أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف المناسبة.

١-مراعاة المنطق العلمي في خطوات ومراحل عملية صناعة القرار، والمتمثلة بإدراك وتحديد المشكلة موضوع القرار، وجمع البيانات المتعلقة بالمشكلة وتحليلها، ووضع الحلول البديلة للمشكلة، وتقييم البدائل الأنسب، ثم تنفيذ القرار ومتابعته وتقييمه.

٢-الحرص على مشاوررة العاملين ومشاركتهم في المؤسسة والأخذ بمقترحاتهم وآرائهم مما يساعد على جمع المعلومات وتكاملها حول المشكلة موضوع القرار، ويقوي جانب الرشد في القرار ويوجد التحمس لتنفيذ القرار والالتزام بمضمونه من قبل العاملين.

٣-مراعاة كل من: البيئة الداخلية في المؤسسة، والبيئة الخارجية بما يمثلها من قيم واتجاهات وحاجات ودوافع لدى الأفراد والجماعات وقوانين وأنظمة وسياسات وإجراءات وقوى وعوامل اقتصادية واجتماعية وسياسة وثقافة وتكنولوجية.

٤-تجنب الأخطاء الشائعة في صناعة القرارات كقصر النظر وجمود الفكر والمبالغة في التبسيط والاعتماد على الخبرات الشخصية في معالجة القضايا التي تواجه الإدارة أو الأفراد.

٥- طرح الرأي المعارض ومناقشة بهدف تكوين فهم عام مشترك، ثم دراسة مجموعة متنوعة من الآراء وأساليب المعالجة.

٦- البحث عن البدائل المختلفة للحل أولاً قبل البحث عن الحل الصحيح.

٧- تجنب الإحجام عن صناعة القرارات أو التردد في اتخاذها.

٨- استخدام وسائل تكنولوجية إدارية حديثة في صناعة القرارات الإستراتيجية والمهمة مثل: البرمجة الخطية وشجرة القرارات واستخدام الحاسب الإلكتروني.

٩- صناعة القرار في الوقت المناسب حيث يعتبر عامل توقيت القرار من العوامل المهمة بالنسبة للأفراد فالقرار المتخذ في الوقت الخاطئ غالباً ما تكون نتائجه غير فعالة.

١٠-واقعية القرار وانسجامه مع الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة.

١١- دقة المعلومات المقدمة لمتخذ القرار. (المرجع السابق، ٤٣).

٦/ نماذج صنع القرار:

يعتبر القرار الفعال ذا توقيت معين يخطى بقبول الأفراد الذين يتأثرون به، ويحقق الهدف الذين يسعون إليه وتوجد نماذج لصنع القرار هي:

٦-١ النموذج الكلاسيكي:

يعتمد النموذج الكلاسيكي في صنع القرار على افتراضات اقتصادية حيث يظهر ذلك النموذج داخل المؤسسات نتيجة لأنه من المتوقع أن تقدم المديرين باتخاذ القرارات الخاصة والتي تهدف إلى تطوير أداء المؤسسات الاقتصادي إلى أفضل المستويات أما بالنسبة للإقتراحات التي توضح هذا النموذج فهي كالتالي:

- يعمل صانع القرار على تحقيق الأهداف المعروفة والمتفق عليها ويتم تحديد المشكلات.

- يقوم صانع القرار بالاهتمام بظروف التأكد، وجمع المعلومات الكاملة عن المشكلات موضوع القرار، ويتم التنبؤ بالنتائج المتوقعة لكل بديل على حدا.

- تكون المقاييس الخاصة بتقييم البدائل محددة ومعروفة ويقوم صانع القرار باختيار البديل الذي يحقق الهدف.

- يقوم صانع القرار باستخدام الرشد في تحديد القيم والأهداف والأدوار وتقييم البدائل واتخاذ القرار الملائم.

وتكمن أهمية النموذج الكلاسيكي لصنع القرار في مساعدته لصانعي القرار على أن يكونوا أكثر منطقية وعقلانية.

٦-٢ النموذج العشوائي:

قد تبدو عملية صنع القرار أحيانا عشوائية وغير متوقعة ووفقا لهذا النموذج تعد القرارات عشوائية وغير مخططة وغير نظامية بحيث أن عملية صنع القرار وجودته تعتمد على التوقيت والتخطيط الجيد لوجود الحل الصحيح والملائم في الوقت الصحيح.

ويوضح هذا النموذج فكرة مفادها أن معظم القرارات التنظيمية لا يمكن اتخاذها خطوة بخطوة، ففي حالة ظروف عدم التأكد قد تكون عملية صنع القرار ضرورية، واتخاذ

القرارات بعشوائية. (سلامة عبد العظيم حسين، ١٣٨-١٣٩)

٦-٣ النموذج السياسي:

ويمثل هذا النموذج أهمية كبيرة لصنع القرارات الغير مبرمجة وذلك عندما تكون الظروف غير محددة وغير واضحة ومن المهم جدا أن نقول بأن النموذج السياسي لصنع القرار يشبه البيئة الواقعية التي يعمل ويعيش فيها معظم صانعي القرار حيث أن القرارات صعبة جدا ويشترك فيها عديدا من الأفراد والمعلومات غامضة أيضا وليس هناك اتفاق حول المشكلة وتحقيق الأهداف الموضوعية.

٦-٤ النموذج الاقتصادي:

ويقوم هذا النموذج على مفهوم الرشد الكامل، وفي هذا النموذج فإن صانع القرار يفترض فيه أنه يأخذ كل بدائل حلول المشكلة في الاعتبار وأن يكون على علم بالنتائج المترتبة عن كل بديل وتتوافر لديه القدرة على تقييم نتائج كل بديل باستخدام نظام معين وتتوافر لديه القدرة على ترتيب البدائل الذي يعظم أهدافه، ويفترض هذا النموذج أن صانع القرار يمكنه الحصول على معلومات الكاملة ويسعى لتعظيم كل قيمة متوقعة.

٦-٥ نموذج الرشد:

يقوم على فكرة مؤداها أن المنظومة كنظام رشيد للعمل يجب أن يتعايش مع فكرة المنظومة كنظام اجتماعي تراعي فيه الرغبات والعواطف الإنسانية عند صنع القرار ويتطلب ذلك تحري الدقة في الحصول على المعلومات وتشخيص المشكلة، وحصر الحلول، وتقييم الاحتمالات ثم اختيار أكثرها عقلانية، وطبقا لهذا النموذج تتضمن عملية صنع القرار الخطوات التالية:

- يحدد صانع القرار نطاق موقف القرار (المشكلة) وهدف القرار .

- يجمع صانع القرار الحلول البديلة.

- يضع صانع القرار معايير الاختيار البديل مع قياس أهمية كل معيار .

- يقارن بين البدائل في ضوء المعايير المستخدمة ويختار أفضلها .

- يقوم صانع القرار بتطبيق القرار وبقيم نتائجه .

وبالطبع فهذا يتيح لصانع القرار مجالا لتحديد ما هو رشيد ومناسب .

(المرجع السابق، ١٤٢-١٤٣)

٧/ العوامل المؤثرة في صنع القرار:

لقد اكتسب مفهوم صنع القرارات أهمية كبرى نتيجة لأفكار ونظريات علماء السلوك الذين أسهموا في التعرف على المتغيرات التي تتفاعل في عملية صنع القرار ويمكن حصر تلك المتغيرات في ثلاث مجموعات هي:

- العوامل الشخصية أو التكوين النفسي والاجتماعي للشخص.
 - العوامل الاجتماعية التي تصف البيئة الاجتماعية التي يتخذ القرار في إطارها.
 - العوامل الحضارية أو الثقافية التي تصف الأساليب والعادات والتقاليد التي تحكم الأفراد والجماعات في تصرفاتهم في مجتمع معين.
- كما أن هناك مجموعة من العوامل الأخرى التي تؤثر على صناعة القرار منها :
- أهداف المنظمة.
 - الثقافة السائدة في المجتمع.
 - الواقع ومكوناته من الحقائق والمعلومات المتاحة.
 - العوامل السلوكية.

(raba_aamer@yahoo.com)

٨/ مشكلات ومعوقات عملية صنع القرار:

هناك بعض الأسباب التي تكمن وراء عدم الوصول إلى قرارات رشيدة وهي تمثل المشكلات الأساسية في عملية صنع القرارات، وهي متعددة في صورها، ومتباينة في آثارها وقد تسهم في عدم التوصل إلى القرار السليم وبصورة عامة فإن الأسباب التي تعوق عملية صنع القرارات تدور حول الآتي :

- مجموعة من الأسباب تتعلق بتكوين المشكلة محل القرار، وإيضاحها وربطها بغيرها من المشاكل.

- مجموعة تتعلق بصانع القرار بصورة عامة ومنتخذ القرار بصورة خاصة.

ثم تأتي المجموعة الثالثة لأسباب مشاكل عملية صنع القرارات وتتركز أساسا حول محور واحد وهو مرحلة التوقع أو التنبؤ. (إبراهيم درويش، ١٩٧٨ م ، ١٦٠)

ويرى البعض أن من أهم الصعوبات التي تتعرض لعملية صنع القرارات، عدم توافر المعلومات الجيدة المتجددة عن ظروف العمل وإمكاناته حيث تعتبر المعلومات بمثابة الدعامة الأساسية لصنع القرارات وذلك للأسباب التالية:

. المعلومات تفيد في تحديد المشكلة.

. تحديد البدائل وتقييمها طبقا للنتائج المرتقبة من كل بديل.

. التغذية المرتجعة عن نتائج التنفيذ تعتبر ضرورية لتقييم القرار واتخاذ إجراءات تصحيحه إذا

لزم الأمر. (الرفاعي محمد، ١٩٧٧ م ، ٢٠٨).

إن صنع القرارات ليس بالأمر اليسير، فهناك عقبات تعترض متخذ القرار عن

الإسهام في صنع القرار الرشيد يمكن تلخيصها فيما يلي :

- عجز متخذ القرار عن تحديد المشكلة تحديدا واضحا أو عدم قدرته على التمييز بين

المشكلة السطحية والمشكلة الحقيقية.

. عجز متخذ القرار عن الإلمام بجميع الحلو الممكنة للمشكلة.

- عجز متخذ القرار عن إمكان توقع النتائج المختلفة) سواء أكانت حسنة أم سيئة للحلول

الممكنة).

عجز متخذ القرار عن القيام بعملية تقييم مثلي بين البدائل بسبب التزامه بارتباطات سابقة.

أن الفرد محدود-في اتخاذه للقرارات- بمهاراته وبعاداته بانطباعاته الخارجة عن إرادته.

إن الفرد محدود- بقيمة الفلسفة والاجتماعية والأخلاقية.

إن الفرد محدود- في اتخاذه القرارات - بمعلوماته وخبرته عن الأشياء التي تتعلق بوظيفته،

سواء كانت هذه معلومات عامة، أو معلومات خاصة، أو معلومات تم إيصالها إليه بقنوات

الجهاز التنظيمي.

أن عنصر الوقت غالبا ما يسبب ضغط على متخذ القرار .

إن متخذ القرار محدود بقدرته على:

التمييز بين الحقيقة وبين القيمة.

التفكير بطريقة منطقية.

التفكير بطريقة ابتكارية. (سيد محمود الهواري، ١٩٧٣ م ، ١٢٧-١٢٩).

بالإضافة إلى ذلك، ترجع صعوبة إصدار القرارات أحيانا تميزها بصفات رئيسية هي

التعدد، والتغير المستمر، والتداخل، وعوامل العاطفة، والشعور، ونقص التوافق بين الحاجات

الفردية والتنظيمية، والتعقد داخل المنظمة، أيضا ندرة حصول المرين على المعرفة الكاملة

والدقيقة للنتائج التي تتبع البدائل. هذا من جانب، ومن جانب الآخر وجود صراع فردي

وتنظيمي داخل المنظمة التي ينتمي إليها الأفراد.

وهكذا تبدوا مشاكل صنع القرار متعددة إلى حد كبير، ومختلفة تماما في آثارها، ومتباينة في نماذجها، وأسبابها، مما يجعل تعداده وتحديد أمر لا يمكن تحقيقه. ومن ثم فإنه من الأفضل أن نتصدى لدراسة مشاكل كل قرار على حده، أي دراسة لحالة منفردة، أو واقعية عملية معينة بذاتها، فذلك أفضل من الدراسات العامة التي تؤدي بدورها إلى نتائج أو أسباب عامة وليست محددة. (أحمد إبراهيم، ١٩٨٧، م ، ٢٨٤).

خلاصة الفصل

إن عملية صنع القرار تتضمن التنظيم الإداري والنظرية العامة للإدارة يجب أن تشمل على مبادئ القرار الصحيح والتصرف الفعال، وعملية صنع القرار من أهم مسؤوليات رجل الإدارة، أما العملة التي بواسطتها تتخذ وتنفذ القرارات فالعملية تبدأ بقرار ولا تنتهي حتى يوم تنفيذ هذا القرار إن تفهم عملية صنع القرار شيء ضروري في حياة الفرد.

الفصل الثالث: مستوى الطموح

تمهيد

- ١/ تعريف مستوى الطموح.
- ٢/ الاتجاهات المختلفة في تفسير مستوى الطموح.
- ٣/ أنواع الطموح.
- ٤/ نمو مستوى الطموح.
- ٥/ مستويات الطموح.
- ٦/ خصائص الفرد الطموح.
- ٧/ مظاهر مستوى الطموح.
- ٨/ قياس مستوى الطموح.
- ٩/ العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد مستوى الطموح مهم جدا بالنسبة للفرد، والجماعة على حد سواء لأن الطموح لدى الفرد يكون بمثابة الدافع الذي يدفع الإنسان للوصول إلى ما يريد، وبالتالي يعتمد حجم تحقيق الأهداف التي يضعها الفرد على مدى طموحه وإصراره للسعي لتحقيق تلك الأهداف ومن هنا يكون النجاح أو الفشل كما يعتبر مستوى الطموح علامة من علامات الروح المعنوية سواء بالنسبة للفرد أو للجماعة.

١/ تعريف مستوى الطموح:

عرفه هوبي: "مستوى الطموح بأنه (أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة)."

أما فرانك: فقد عرف مستوى الطموح بأنه مستوى الإجابة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجابته من قبل في ذلك الواجب. " وأوضح فرانك أن سلوك مستوى الطموح مميز للشخصية وثابت ثابتا نسبيا .
(سهير كامل ، ٢٠٠٠ م ، ١٨٢)

تعريف راجح (١٩٦٨)

اعتبر راجح مستوى الطموح دافعا اجتماعيا فرديا وعرفه بأنه (المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه، وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وانجاز أعماله اليومية.
(كاميليا عبد الفتاح ، ١٩٨٤ م ، ١١)
ويعرف (عبد العال ١٩٦٧)

مستوى الطموح بأنه: معيار يضع الفرد في إطار أهدافه المرحلية، والبعيدة في الحياة، ويتوقع الوصول إليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبرته بقدراته الراهنة.
ويعرف (مرحاب ١٩٨٤)

مستوى الطموح بأنه :سمة ثابتة ثابتا نسبيا تحدد المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه، وتفوق بين الأفراد في الوصول إلى ذلك المستوى الذي يتفق مع التكوين الشخصي والبناء النفسي للفرد حسب الخبرات التي كسبها من أنماط التفاعل الدينامي بينه وبين واقع حياته، الذي يشكل الإطار المرجعي لكل تطلعاته.

(عبد ربه علي، ٢٠١٠ م ، ٥٩)

كما يعرفه دامبو ١٩٣٠: "بأنه مستوى النجاح الذي يتمنى الوصول إليه الإنسان"

(جليل وديع شكور، ١٩٨٩ م ، ٣٢١).

ونلاحظ من خلال هذا التعريف انه اقتصر على عامل واحد من العوامل المساهمة في تحديد مستوى الطموح، ألا وهو النجاح، إذا يعتبر النجاح من العوامل الدافعة للرفع من مستوى طموح الفرد ليس هو مستوى الطموح فالنجاح الذي يحققه الفرد في أعماله هو نتيجة نهائية لمستوى طموحه حسب هذا التعريف، وهذا ما يتعارض مع جوهرية مستوى الطموح

الذي يسبق الأداء أو العمل ولا يتوقع الفرد نجاحه، أو فشله فيه، فقد يطمح الإنسان في شيء ما ولكن لا يتحقق له النجاح فيه.

ونظرا لتباين المناحي الفكرية للباحثين لم نجد تعريفا جامعاً مانعاً لمستوى الطموح فبرغم من أنه مصطلح متشعب وشائع بين الباحثين، إلا أن كل واحد منهم ينظر إليه من ناحية على حسب المنحى الفكري الذي يتبناه.

٢/ الاتجاهات المختلفة في تفسير مستوى الطموح:

لقد اختلفت النظريات النفسية في تفسير مستوى الطموح بحسب الجانب الذي ركزت عليه هذه النظريات في مستوى الطموح، وأشارت "كاميليا عبد الفتاح" إلى أهم هذه التفسيرات التي نستعرضها فيما يلي:

أولاً: نظرية القيمة الذاتية للهدف:

وضعت اسكالونا (١٩٤٠ م) أسس هذه النظرية ثم تمت دراسة هذه النظرية على يد فستنجر ثم أدخل عليها جولد وليفن بعض التعديلات حيث ربطا هذه النظرية بفكرة الأطر المرجعية وعلى إطار واسع حيث كانت ترى "إسكالونا" أنه على أساس قيمة الهدف الذاتية يتقرر الاختيار إضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة أي أن القيمة الذاتية للنجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها ولاحتمالات النجاح.

ثانياً: تفسير ستانجر Estanger:

اعتبر ستانجر مستوى الطموح من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة، وهو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء اطار الفرد المرجعي وهذا بدوره يتم على علاقته بالجماعات وقد رجح أن حاجة الفرد إلى أن ينسب النجاح إلى صورة الذات تدفعه إلى أن يحدد طموحه أعلى من أدائه لميله إلى الذات أكثر مثالية.

ثالثاً: تفسير آيزنك Eysenk :

بينت الدراسة التي قام بها آيزنك للفرقة بين العصبيين والأسوياء بالنسبة لمستوى الطموح فروقا بين الأسوياء والعصابيين وبين الهستيريا وغير الهستيريين من جهة أخرى. وقد فسر " آيزنك " هذه الفروق مستندا إلى النظرية التحليلية أنه في عالم المثل يتوقف الكثير على تسمية المسافة بين الذات والحقيقة و الذات المثالية فإذا كانت الفجوة واسعة بين الواقع والمثل فإننا نشعر بعدم الارتياح والإثم والنقص. وفسر الارتفاع المفرط في مستوى الطموح بالنمو الزائد للانا الأعلى، أما الانخفاض المفرط فيفسره بالنمو الزائد للهو.

رابعاً: تفسير هيملوويت: لقد أثبتت التجارب التي أجرتها هيملوانت **hemel white** أن هناك فروق بين الأسوياء والعصابيين في مستوى الطموح.

ولقد فسرت هذه الفروق أن الفرد يميل إلى وضع هدف أعلى له أمام أي احتمال تحسن قد يحصل عليه في المستقبل، وأن مستوى طموحه ليس ببساطة تقديره الذهني ولكنه تقدير مصبوغ بالرغبة في الإتيقان والإجادة وهذه تفسر في ضوء الجماعة التي اتجهت نحو وضع الهدف بالنسبة للمعرفة والتحصيل وأصبح وصفا ذهنيا داخليا للفرد وهذا يؤثر على تقديره للتحسن للمستقبل وتحقيق حاجاته فإذا فشل أثرت على سويته النفسية وتؤثر على مستوى طموحه بالسلب. (كاميليا عبد الفتاح، ١٩٨٢م ، ٤٩)

ومن خلال هذه الاتجاهات نرى أن أياً من النظريات السابقة لم تعط تفسيراً كاملاً لمستوى الطموح، ولكن من خلال نظرة شاملة لتفسير هذه النظريات جميعاً لمستوى الطموح يمكن تكوين تفسيراً أكثر دقة وشمولاً حول تفسير مستوى الطموح.

٢/ أنواع الطموح:

تتنوع وتتعدد طموحات الأفراد وتختلف على حسب نوعية هذا الطموح والفرد أو الجماعة التي تسعى لتحقيقه ومن بين أنواع الطموح ما يلي :

الأول: هو الطموح الشبيه بالخيالات المرضية التي تدل على رغبة صاحبها في الهروب ، من واقعه المؤلم ، وهذا النوع يؤدي إلى تفاقم حالته المرضية بسبب ما يعاينه من إحباط لبعده خيالاته عن الواقع مما يحول دون تحقيقها.

الثاني: هو الطموح الطبيعي المبني على التقدير الصحيح لما لدى الفرد من إمكانيات تساعد على تحقيق هذا الطموح، وهو وإن لقي بعض العوائق من البيئة فإنه قادر على تجاوزها لأن إمكانيته تجاوز هذه العوائق متوفرة لديه . (محمد النوبي، ٢٠١٠م ، ٢٤).

بينما هناك بعض المراجع تقسم أنواع الطموح إلى ما يلي:

الطموح الاجتماعي: لا شك أن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافاً جذرياً عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المتخلفة فالقمة الأولى ينشدون مستويات عالية من الطموح تتميز بمزيد من الرفاهية والرقى وهذا ما يراه "أنجافيل" من أن ارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحدية. (جليل وديع شكور، ١٩٨٩م ، ٣٢٧).

بينما الفئة الثانية تسعى للوصول إلى تحقيق قدر محدود من العيش فكلها تقدم المجتمع وازدهار نشأت طموحات جديدة تتلائم مع الواقع الجديد، ولا يختلف الحال كثيرا داخل المجتمع الواحد فمستويات طموحات أفراده تختلف من شخص لآخر ومن زمن لآخر ففي القريب كان الطلبة والآباء وأفراد المجتمع يطمحون في مهن التدريس والتعليم و المحاماة والطب، ولكن مع مرور الوقت وما عرفته المجتمعات من تطور سريع في مناحي الحياة، فلا شك أن طموحات أفراد المجتمع تغيرت لظهور مهن جديدة، وأعمال حديثة استهوت شباب اليوم ونستطيع القول أن طموحات أبنائنا تختلف عن طموحاتنا الحالية، والتي سوف تختلف عن طموحات أبنائنا ، وهكذا دواليك.

فإذا كانت الشعوب في حالة من الاستقرار فهي تطمح إلى تحقيق الأفضل دائما في المجتمعات النامية نطمح للحصول على مداخل وموارد مالية، وعلى الاكتفاء الذاتي والقضاء على العديد من المشاكل الاجتماعية التي تنتهك كيان المجتمع بينما تطمح الشعوب المتقدمة في الحصول على الاطمئنان النفسي، وعلى الترف الثقافي والعلمي والتكنولوجي، فمن أهم المعالم التقدم العلمي والتكنولوجي "زيادة التطلع للمستقبل والتخطيط له" (حامد عبد السلام، ١٩٩٨م ، ٣٩) .

الطموح الفردي: هو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد، سواء كان الطموح مدرسيا أو سياسيا، أو مهنيا، علميا أو رياضيا وعلى هذا الأساس فلكل فرد الحق في تبني ما يراه مناسبا من مستويات الطموح بما يتفق مع إمكانياته وقدراته ويتناسب مع واقعه وبيئته فالبعض يطمح في عمل مستقر و آخر يطمح في حياة سعيدة والثالث يطمح في نجاح دراسي أو مهني أو علمي، والرابع يطمح في الحصول على مكاسب علمية.... . وهذا ما ذهب إليه "يونج ١٩٦١" أن وصول أي فرد للمراكز الاجتماعية يعود إلى توفره على قدر الطموح. (رشاد عبد العزيز، د س ، ٢٠١) .

كما تختلف أشكاله باختلاف المرحلة العمرية للفرد، وعلى حسب المجال الذي يهتم به كل فرد داخل المجتمع، فهناك الطموح السياسي والاقتصادي والدراسي والمهني ويمثل هذا الأخير شكلا مهما من أشكال الطموح لما له من تأثير كبير في حياة الطالب.

فهو كما يعتبر جليل وديع شكور بأنه الطموح الذي يتعلق بالحياة المدرسية وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية، ويبدأ هنا النوع من الطموح في السنوات الأولى من دراسة الطفل حيث يطمح في الانتقال من مستوى لآخر حتى يلحق بالتعليم الثانوي، فيطمح

في تخصص دراسي يراه هاما وجذابا ويعمل على النجاح فيه، وفي السنة الأخيرة من التعليم الثانوي يطمح في مواصلة دراسته والالتحاق بالجامعة ويصبح هذا الطموح المحرك الأساسي لمواظبته واجتهاده للنجاح في امتحان الثانوية العامة لتحقيق أسمى طموح في الحياة المدرسية هذا الطموح الذي ينمو ويرقى مع ارتفاع سن التلميذ، وهو الذي يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته.

(جليل وديع، ١٩٨٩، م ٣٣) .

٣/ نمو مستوى الطموح :

يمر الإنسان في حياته بمراحل نمو مختلفة، منها الرضاعة، والطفولة بمراحلها والمرحلة، والرشد، والكهولة، وانتقاله من مرحلة لأخرى يزيد خبراته وتتنوع مدركاته وتتنوع قدراته، حيث تصبح نظرتة للأمور مختلفة عما كانت عليه في السابق، ولا يقتصر النمو هنا على الناحية الجسدية بل يكون أيضا عقليا، واجتماعيا، ونفسيا وفي أوجه النمو المختلفة والمتعددة، وانتقاله من مرحلة نمو لأخرى يساعده أيضا على التحدي الصعاب ومواجهتها، كي يصل لمرحلة أفضل مما كان عليه وبذلك فإن مستوى النمو عند الفرد ينمو ويتطور من مرحلة نمائية إلى أخرى. ولكل فرد طموحه المختلف والذي يتناسب مع مستواه ومرحلته العمرية، فطموح الطفل يختلف عن طموح المراهق وأيضا يختلف عن طموح الرجل، فكلما كان الفرد أكثر نضجا كلما استطاع تحقيق أهداف طموحه لامتلاكه وسائل تساعده في ذلك، وكلما كانت قدرته أكبر على التفكير في الوسائل والغايات.

(رمزية الغريب، ١٩٩٠، م ٣٢٨)

وكلما تقدم الفرد في العمر كلما نما وتطور مستوى طموحه، وهذا النمو قد يكون عرضه للتغيرات إذا إعاقته الظروف، وقد يعيقه التطور السريع، وقد يتعرض للنكوص والارتداد إذا ما دعا الموقف لذلك ، وهذا ما يؤكد "ليفين" حيث يعتبر محاولات الطفل الأولى للجلوس على الكرسي، أو جذب قطعة من الملابس أو ما شابه ذلك من السلوكيات التي يحاول فيها الاعتماد على نفسه عبر المحاولات المتكررة يعتبرها دلائل على بزوغ مستوى الطموح، أو الأرضية أو الأساس الذي يقوم عليه مستوى الطموح، وهو بذلك يفرق بين مستوى الطموح والطموح المبدئي، حيث يرى أن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد تعتبر مرحلة تسبق مستوى الطموح الناضج

(كاميليا عبد الفتاح، ١٩٨٤، م ١٥) ، فالاختلاف في الدرجة تعتبر هي الفرق بين

الطموح المبدئي والطموح الناضج، فالطفل يكون تعبيره عن الطموح بإصراره على

القيام بما يريده بنفسه دون مساعدة من أحد، ولا بد أن تعمل هنا الأسرة على تعزيز رغبة الطفل هذه، حيث أن ذلك يؤدي إلى شعور الطفل بالثقة بنفسه وبقدرته على القيام بهذا الأمر بنفسه خاصة إن لم يكن يشكل خطر على حياته، وهذا ما يطلق عليه " ليفين " الطموح المبدئي، والذي ينمو نمو الطفل، تأخذ طموحات الطفل بالتطور في مرحلة الشباب والرشد وهذا التطور يختلف من عام لآخر، حيث أن الفرد يمر بأحداث وخبرات جديدة مما يرفع من مستوى طموحه، خاصة إذا كانت تلك الأحداث ايجابية، أي كلما زاد العمر زاد الطموح (إبراهيم أبو زيد، ١٩٨٧ م، ١٧)

ويمكن القول أن الطموح الفرد يختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى، حيث أنه متطور، فطموح الطفل يختلف عن طموح الشاب، عن طموح الفرد المتقدم في السن حسب ما يمر به الفرد من خبرات، خاصة إن طموح الأفراد غير متشابه، فلكل فرد طموحه الخاص به، والذي يمكن أن يزيد أو ينقص، حسب الظروف التي قد تعيق تحقيقه لطموحه وكلما حقق الفرد طموحا معيناً، سعى إلى تحقيق المزيد من طموح.

(علاء سمير مرسى، ٢٠١١ م، ٥٧/٥٨).

كما قام "أندرسون ١٩٤٠" بتجارب مع ثلاثة مجموعات من الأطفال أعمارهم متباينة، وطلب منهم قذف خمس حلقات في العصا فلاحظ ٤ مظاهر سلوكية اتصف بها الأطفال وهي تعبر من مراحل النمو المختلفة عن الأطفال حسب أعمارهم ومنها يستدل على نضج مستوى الطموح، والمظاهر هي :

طريقة القذف: وقد اتبع الأطفال ثلاثة مراحل في طريقة القذف حسب العمر و

نضج درجة طموح الطفل وهي:

أ. يقذف الطفل الحلقات عن طريق وضعها مباشرة في العصا أي أن الطفل يدخل للحلقات في العصا.

ب. يقوم الطفل بإسقاطها من الأعلى.

ج. يحدد الطفل مسافة فاصلة بين العصا ونقطة القذف، ثم يقذف حلقات في العصا مباشرة.

وحسب "إندريسون" (Anderson) هذه المراحل تعبر عن نمو والنضج مستوى

الطموح فالمرحلة الأولى أقل نضجاً من الثانية والثالثة أكثر نضجاً منهما.

إعادة القذف: أن عملية القذف السابقة تؤدي إلى نتيجتين لا ثالث لهما، إما إصابة الهدف أو عدم إصابته ومنها يكون هذا المظهر السلوكي متمم للأول، ويتمثل في عمليتين ينفذ إحداهما الطفل، لأن الحلقات الخاطئة (من المرحلة السابقة) قد يعاد قذفها، وقد لا يعاد فإذا أعاد قذفها بعد الانتهاء من سلسلة الحلقات فهي تعبر عن مرحلة عالية من النمو أم إذا لم يعاد قذفها واكتفى برميات السابقة، فإن هذه المرحلة تعبر عن درجة من النمو العالي.

حجم الوحدات: وتتمثل في مظهرين هما:

إذا اعتبر الطفل أن الحلقات الخمسة كوحدة واحدة عند القذف، فإن ذلك يعبر مرحلة عالية من النمو.

أما إذا اعتقد الطفل أن كل حلقة وحدة مستقلة بوحدها عند القذف، فإن ذلك يعبر عن مرحلة أقل من النمو من المظهر السابق.

كمية الفشل: لا شك أن هنا حلقة خاطئة لم يوفق الطفل في تسديدها فإن عزمه وإساراه على المجازفة بها، يعبر عن مرحلة أعلى من النمو وتمثل سلوك مستوى الطموح. (كاميليا عبد الفتاح، ١٩٨٤ م ، ١٧).

أن النتائج التي توصل إليها "أندريسون" تحدد درجة نضج السلوك الهادف الذي ينضج أكثر كلما تقدم الطفل في العمر، والذي يرتبط بيه مستوى الطموح. وفي تجارب أخرى استخدم "أندريسون" مبدأ الثواب والعقاب فالطفل الذي يضع أكبر عدد من الحلقات في العصا يثاب عليه بمكافئة، فلاحظ نمو في النضج وفي مستوى الطموح ومنها أعتبر أن مستوى الطموح ينمو مع تطور العمر والعوامل النفسية كتشجيع النجاح وتناقص بفعل الإحباط.

المراهقة والطموح:

تعتبر مرحلة المراهقة من الفترات التي يبدأ فيها ظهور الشخصية بدرجة كبيرة، وتبدأ بالنضوج، ومن خلالها ينظر الفرد إلى أحلامه، ويتطلع إلى أفضل ما يمكن أن يصل إليه وتتميز هذه المرحلة بأحلام اليقظة، التي قد تكون أعلى من مستوى قدراته الاجتماعية والاقتصادية، فنراه يريد أشياء كثيرة في نفس الوقت، كان يشتري بيت أو سيارة، وبذلك يتميز مستوى الطموح في هذه المرحلة بالارتفاع، وفي ذلك يرى " عبد الوهاب " في أن المراهق المدرك لقدراته وإمكانياته، تزداد ثقته بنفسه مع كل نجاح، ويكون لديه مفهوم موجب عن ذاته، مما يؤدي بدوره لارتفاع مستوى طموحه. (عبد الوهاب سيد، ١٩٩٢ م ، ٥) ويرى "العيسوي" أن لقضية طموح المراهق أهمية كبيرة في حياته وفي حياة المجتمع فإذا قل مستوى طموحه كان ذلك هدرا لطاقاته وإمكانياته، وإذا زاد عن مستوى قدراته وذكائه، أصيب بالفشل والإحباط وفقدان الثقة الذات. وعلى ذلك فالمفروض أن يكون هناك اتفاق بين مستوى طموح المراهق، ومستوى اقتداره، بحيث لا تكلفه بما لا طاقة له به وفي نفس الوقت لا نتركه دون أن يسعى لتحقيق أهدافه أعلى.

(العيسوي عبد الرحمان، ١٩٨٦ م ، ١٢٦).

ومن خلال هذا الطرح نستنتج أن ما يصل إليه المراهق من درجات الطموح - سواء بالسلب أو الإيجاب - إنما هو نتيجة منطقية لتضافر جهود الأسرة والمدرسة، والمجتمع ككل، ويكون التأثير حسب ما تتيحه تلك المجموعات للمراهق من جو مناسب، وتشجيع، وتبصير بقدراته، لأننا كما أسلفنا، أن الفرد جزء من الجماعة، وما يؤثر في الفرد، يكون له تأثير بنفس الدرجة على المجتمع المحيط به.

٤/ مستويات الطموح:

هناك ثلاث مستويات للطموح

- أ- الطموح الذي يعادل الإمكانيات.
- ب- الطموح الذي يقل عن الإمكانيات.
- ت- الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات.

فالطموح الذي يعادل الإمكانية هو الطموح السوي الواقعي أي أن الشخص يدرك أولاً كم إمكانياته ثم يطمح في أن يحقق ما يوازي هذه الإمكانية، فالطالب المتفوق لديه قدرة في إصدار حكمه وتقديره الدقيق لحالته تماماً طبقاً لإمكانياته أكثر من الطالب العادي الذي قد

يبالغ أو يقلل من مستوى طموحه، فإما أن يكون طموحه أقل من إمكانياته أو أكثر من إمكانياته.

والمستوى الثاني: هو أن يكون للفرد إمكانية كبيرة ولكن طموحه أقل من إمكانياته فدائماً ما يبخس بقدر نفسه، أي أنه يستطيع أن يحل مشكلة ما من وقت قصير ولكن حين نسأله يعطي لنفسه وقت أكبر مما يستطيع وهذا يعتبر ضعف في ثقته بنفسه. والنوع الثالث: هو ذلك الشخص الذي يزيد طموحه عن إمكانياته أي يريد أن يكون (كذا) ولكن إمكانياته أقل بكثير من ذلك.

- ويمكن أن يرجع ذلك إلى خبرات الفرد، فالفرد الذي لديه خبرات كثيرة يستطيع أن يحدد بالضبط كم إمكانياته ويطمح بقدر هذه الإمكانيات، فقد تتساوى قدرات شخصين في مجال من المجالات ومع ذلك يضع أحدهما لنفسه مستويات عالية جداً من الطموح بينما يضع آخر لنفسه مستويات أدنى بكثير، ومن هنا، فعند تقديرهما لأدائهما في عمل ما، قد يختلفان اختلافاً ملحوظاً إذ يميل أحدهما إلى التقليل من قدراته على الأداء وبينما يزيد الآخر من قدرته على الأداء. (سهير كامل، ٢٠٠٠ م، ١٩١/١٩٢).

٥/ خصائص الفرد الطموح:

لا يقع بالقليل، ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائماً على النهوض به أي لا يرى أو وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.
لا يؤمن بالحظ، ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف.

أ يخشى المغامرة، أو المنافسة، أو المسؤولية، أو الفشل، أو المجهول.

- لا يجزع، إن لم تظهر نتائج جهوده سريعاً.
- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه، ولا يثنيه الفشل عن معاودة جهوده ويؤمن بأن الجهد والمثابرة كفيلاً بالتغلب على الصعاب.
- النظرة المتفائلة إلى الحياة، والاتجاه نحو التفوق، والميل نحو الكفاح، وتحديد الأهداف والخطة، وتحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، والمثابرة، وعدم الإيمان بالحظ.

(توفيق محمد، ٢٠٠٥ م، ٣٢)

٦/ مظاهر مستوى الطموح:

٦-١ المظهر المعرفي: ويتضمن ما يدركه الشخص وما يعتقد في صحته وما يراه صواباً و ما يراه خطأ كما يتضمن مفهوم الذات أو فكرة الفرد عن ذاته.

٦-٢ المظهر الوجداني: ويتضمن مشاعر الشخص وارتياحه وسروره من أداء عمل معين وما يصيبه من مضايقة أو عدم تحقيق مستوى يحدده لنفسه.

٦-٣ المظهر السلوكي : ويتضمن المجهود الذاتي الذي يبذله الفرد لتحقيق تلك أهدافه إن تكامل المظاهر الثلاثة معا وسيرها في اتجاه واحد يحقق قدراً كبيراً من تكامل واتزانها والاختلاف بينها قد ينشأ عنه الاضطراب النفسي الذي قد يصل إلى درجة المصيبة. (محمد النوبي ، ٢٠١٠ م ، ٢٢)

٧/ قياس مستوى الطموح:

إن قياس مستوى الطموح قد شهد تطورات في السنوات الأخيرة نتيجة لاهتمام الكبير الذي أولاه العلماء والباحثون لمستوى الطموح وأدوات وأساليب قياسه، ولقياس مستوى الطموح أسلوبان هما:

الأسلوب العلمي:

إن قياس مستوى الطموح قد بدأ عن طريق تجارب العلمية التي يقوم فيها الشخص المفحوص المراد قياس مستوى طموحه بأداء عمل معين.

والطريقة التقليدية بان يعرف الجهاز المستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ثم إعطائه الفرصة لأن يجرب العمل عدة مرات وبعد أن يتدرب الشخص نسأل ما هي الدرجة التي يتوقع الحصول عليها ثم تدون إجابته وبعد الأداء الفعلي نسأله عما يظن أن تكون هذه الدرجة ثم تدون ثم نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلاً وتكرر العملية عدة مرات.

وهكذا يكون هناك درجة الطموح ودرجة الحكم عليه ودرجة الأداء الفعلي ويقاس الطموح باختلاف الهدف حيث يحسب بطرح الأداء الفعلي من الأداء المتوقع وتكون موجبة عندما تكون درجة الأداء المتوقع أعلى من درجة الأداء الفعلي وتكون سالبة إن كان الأداء المتوقع أقل من درجة الأداء الفعلي.

وهناك مقياس آخر مشابه إلى حد ما بالمقياس السابق يطلق عليه اختلاف الحكم.

ومن عيوب الأسلوب المعلمي شعور المفحوص أنه موقف مصطنع، وشعوره بالتوتر مما يؤثر على أداء المفحوص، ويرى " تشايلد " أن بعض التجارب المعلمية مصطنعة قد لا تكون وثيقة الصلة بالأحداث الحقيقية والواقعية في حياتنا.

الأسلوب السيكومتري:

لقد انتقل قياس مستوى الطموح من التجارب المعلمية إلى قياس عبر المواقف الحياتية كما فعل " تشايلد " وزملاؤه (١٩٥٤) لأنه كما يرى أن بعض التجارب المعلمية قد لا تكون وثيقة الصلة بالأحداث الحقيقية والواقعية في حياتنا.

(كاميليا عبد الفتاح ، ١٩٧٢ م ، ٤٩) .

حيث يعتمد الأسلوب السيكومتري على الاستبانات التي تتكون من أسئلة مفتوحة تتعلق برغبات الفرد المستقبلية وطموحاته، وقد تعتمد أحيانا على الأسئلة المغلقة خاصة من المراحل العمرية الدنيا.

وقد قام بعض الباحثين بتصميم مقاييس لمستوى الطموح منهم " ورل " (١٩٥٩) الذي صمم مقياسا لمستوى الطموح يتمثل في خمسة أسئلة منهم أيضا " هللر " و " ميللر " (١٩٧١) حيث قاما بعمل مقياس يتكون من ثمانية أسئلة لكل سؤال عشرة اختيارات على المفحوص أن يختار أحدهما. (أبو زايد أحمد ، ١٩٩٩ م ، ١٩) .

وعلى مستوى الباحثين العرب فإن من أشهر مقاييس مستوى الطموح المقياس الذي أعدته كاميليا عبد الفتاح الذي يتكون من ٧٩ فقرة وهي تمثل سبعة أبعاد وهي : النظرة إلى الحياة، وتحديد الأهداف والاتجاه نحو التفوق، والاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية و الرضا والتسليم بوضعه الراهن، والميل نحو الكفاح، والإيمان بالحظ ثم قام سيد عبد العال ببعض التعديلات في هذا المقياس حيث أضاف له ١٦ فقرة.

ثم تبعهم العديد من الباحثين العرب في إبداع أو تطوير العديد من مقاييس مستوى الطموح منهم إبراهيم قشقوش حيث أعد مقياسا لمستوى الطموح المهني، وصلاح الدين أبو ناهية حيث أعد مقياسا لمستوى الطموح الأكاديمي، وأعدت سناء سليمان مقياس الطموح الأسري والتعليمي والمهني للطالبة الجامعية. (المرجع السابق ، ٢٠) .

ومما سبق يتضح لنا الأهمية التي اكتسبتها مقاييس مستوى الطموح لدى الباحثين، والتطور الذي شهدته هذه المقاييس حيث اتضحت أكثر موضوعية ومصداقية وواقعية وتمثيلا لمستوى طموح المفحوص.

٩/ العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

أولاً: العوامل الشخصية:

علاقة الذكاء والقدرات العقلية بمستوى الطموح:

تلعب القدرات العقلية والذكاء دروا بارزا في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد، وهذا ما أكده "الأسود" حيث يذكر أن الطالب الذكي يعتمد إلى خفض مستوى طموحه إذا ما فشل في تحقيق أهدافه، لأنه وضع أهدافا غير واقعية، بينما يلجأ الطالب الأقل ذكاء إلى تنمية مشاعر عدم الكفاءة، وإسقاط اللوم على الآخرين، فهو يفشل في التعرف على حقيقة قدراته ولا يخفض من مستوى طموحه لتصبح أكثر واقعية. (فايز الأسود، ٢٠٠٣ م ، ٧٩).

كما يؤكد "الغريب" أن مستوى الطموح ودرجته يتوقف على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة، كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد، وأكثر صعوبة، ولما كانت قدرة الطفل العقلية تزداد بزيادة في العمر حتى يصل إلى مستوى معين، فإن معنى ذلك أن مستوى طموح الطفل يتغير بتغير عمره الزمني.

(رمزية الغريب ، ١٩٩٠ م ، ٣٢٩).

ويرى كل من "مرحاب" أن الأفراد ذوي الذكاء المرتفع غالبا مستويات طموح تتفق مع قدراتهم، كما تتفق مع الفرص التي تتاح لهم، وعلى العكس من ذلك، فالأفراد ذوي الذكاء المنخفض يتأثرون بما يستويهم، فينزعون إلى وضع أهداف بعيدة، يجرون ورائها، دون أن تكون قدراتهم مهياًة لبلوغ وتحقيق تلك الأهداف، وأن الذكاء يعتبر من العوامل الهامة في رسم مستوى الطموح، فالذكي أقدر على فهم نفسه، والحكم على قدراته وميوله وما تتطلبه الأعمال المختلفة من قدرات وصفات، لذا لا يكون مستوى طموحه مسرفا في البعد عن الواقع، أي عن مستوى اقتداره. (مرحاب صلاح ، ١٩٨٤ م ، ١٠٥).

خبرات النجاح والفشل وأثرها على مستوى الطموح:

إن الشعور بالنجاح والفشل يتحدد بمستوى الأهداف التي يحرص الفرد على تحقيقها، وإن طموحات التي يضعها الفرد تستند إلى خبراتها السابقة، أي أن المستوى الذي وصلنا إليه في أعمال متشابهة. ويكون الشعور لدى الفرد بالنجاح أو الفشل بعد أداء، يقرر إلى أي حد ما الهدف الذي يطمح إليه الفرد في المحاولات التالية.

وقد أكدت ذلك (جاكنات) من خلال الدراسات التي أجرتها لدراسة أثر خبرات النجاح والفشل في مستوى الطموح حيث توصلت إلى أن كلما كان النجاح كبيرا، كلما ارتفع مستوى الطموح وكلما كان الفشل كبيرا، كان انخفاض مستوى الطموح كبيرا.

(كاميليا عبد الفتاح، ١٩٨٢ م ، ١٩) .

وهنا يذكر "الحلو" أن لمستوى الطموح صلة وثيقة بموقف التلميذ من التعلم، ذلك بأن بعض مواقف الطالب الأكثر أهمية، يركز حول ما ينظره من النجاح، أو الفشل في التعلم الذي يحاوله، والطلاب الذين جربوا قدرا من النجاح لا بأس به، ويعتبرون أنفسهم ناجحين، يميلون عموما إلى أداء المهمات الجديدة، واثقين بأنفسهم، أما الطلاب الذين عانوا الفشل مرارا فالأرجح أن يقابلوا المهمات الجديدة بسلبية أو بمشاعر مختلطة.

(الحلو محمد، ١٩٩٩ م ، ٨٠) .

وقد أشار "hobei" ١٩٣٠ أن خبرات النجاح والفشل لا تؤثر على مستوى الطموح إذا كان النجاح والفشل جاء بعد عملية سهلة جدا مثل لبس الحذاء عند البالغ، أو جاء بعد عملية صعبة جدا ومستحلية وإنما يؤثر النجاح والفشل على مستوى الطموح إذا كانت صعوبة العملية ضمن المدى المقبول للفرد.

(كاميليا عبد الفتاح، ١٩٧٢ م ، ٢٠) .

وأكد "بني يونس" أن الفرد الذي لديه رغبة في الانجاز، تظهر لديه حب السيطرة على البيئة الطبيعية، والاجتماعية وحسن معالجتها وتطويعها وتنظيمها، وتذليل العقبات والاحتفاظ بمستويات عالية من الانجاز التحصيلي القائم على العمل والجهد، والتنافس من أجل الوصول بمستوى الأداء إلى درجة الامتياز وهذا المفهوم يتحدد من خلال أربعة عوامل: اثنان منهما يتعلقان بخصائص الفرد هما: دوافع النجاح، أو دوافع تجنب الفشل.

والعملان الآخران يتعلقان بخصائص المهمة هما: صعوبة أو سهولة المهمة.

ونرى أنه من البديهي أن يؤثر النجاح، أو الفشل على مستوى الطموح لدى الفرد، وهذا يتوقف على طبيعة الفرد نفسه في التعامل مع تلك الخبرات بشكل مناسب، سواء كانت خبرات النجاح فيسعى إلى تكرار مثل هذه الخبرة مرة أخرى ويكون ذلك بمثابة دافع قوي للتكرار، أو خبرات فشل فيتعلم منها كيف يصحح مساره بالطريقة التي تعود عليه بالنفع النجاح، أما إذا تعرض الفرد إلى الفشل وأصابه الإحباط، فان ذلك سيخفض من مستوى طموحه، وسيمنعه ذلك تكرار المحاولة مرة أخرى .

الثواب والعقاب:

يعتبر أسلوب التعزيز من أهم الأساليب التي تنمي وترفع من دافعية الفرد والسعي نحو النجاح، ولا نبالغ إذ قلنا أن العمل في هذه الحياة قائم على التعزيز والعقاب بل ربما العمل للحياة الآخرة، والتعزيز قد يكون معنوي وقد يكون مادي وكذلك العقاب. والتعزيز كثيرا ما يشكل دافعا للطالب إلى رفع مستوى طموح حيث أن شعور الطالب بحلاوة النجاح ويجعله يختار أهدافا أبعد وهذا الأثر ذو أهمية في نواحي التربية لأن معناه، أن الطالب قد قدم نشاطا ووجهه نحو تحقيق هدف خاص وكثيرا ما يؤدي النجاح وفيه تعزيز معنوي إلى ارتفاع مستوى طموحه فيبحث عن هدف أبعد منالاً، وأصعب مثلاً.

(ابراهيم أبو زيد، ١٩٩٩ م ، ٢٢).

وقد أكد "فيلز" أن المديح وهو - تعزيز لفظي - فقد كان له أثر فعال في استقلال الأطفال ورفضهم للمساعدة مقارنة بالأطفال الذين لم يتلقوا المديح، حيث اعتبرت "فيلز" هذه السلوكيات من الأطفال مؤشر على نمو وارتفاع مستوى الطموح لديهم.

(كاميليا عبد الفتاح، ١٩٨٢ م ، ١٥).

ويرى "الريماوي" أن ما يؤول إليه موقف الطفل يعتمد إلى بعد كبير على اتجاه الوالدين، فكلما كانا أكثر صبرا، وتشجيعا، ومساعدة للطفل كلما نما لديه الشعور بالكفاءة وقوى لديه الإحساس بالاستقلالية والمبادأة والثقة بالنفس، وأما إذا لجأ الوالدان إلى النقد والإحباط وحجب الخبرات، عندئذ ينمو لديه شعور جارف من الخجل والشك والشعور بالذنب وضعف الثقة والانصراف عن الأداء، وإذا شعر الطفل، أو الفرد بالكفاءة والثقة رفع من مستوى طموحه، وإن شعر بالنقص والإحباط خفض من سقف طموحه نتيجة شعوره بعدم الكفاءة.

فالطفل إذا شعر أنه مرغوب فيه، ومحبوب ويتلقى الرعاية، والحنان فإنه يشعر بأهميته، وقيمه الشخصية مما يزوده بالثقة بالنفس، فيكون لهذا أثره على طموحاته المستقبلية. كما أن الحب والرعاية يساعدان على نمو الثقة بالنفس، مما يخلق لدى الفرد إحساسا طيبا نحو ذاته فيكون لديه رغبة صادقة في المحاولة والمغامرة في حياته دون خوف من نتيجة الفشل.

(أبو ناهية صلاح، ١٩٨٩ م ، ٨٥)

لذا نلاحظ أن للتعزيز والعقاب تأثيرا واضحا، فالتعزيز يتم استخدامه كي نحث الفرد على تثبيت سلوك معين لديه، ويدفعه ويشجعه على تكراره، أما العقاب قد يكون له الأثر

البالغ في إحباط الفرد الصغير والكبير على حد سواء، لأن العقاب لا يعلم سلوكيات جديدة وكذلك يمنع الفرد حب المغامرة مرة أخرى، وبالتالي سيمتنع عن تكرار المحاولة، بسبب ما أصابه من إحباط وعدم الثقة بالنفس والخوف من العقاب مرة أخرى.

نمط الشخصية وعلاقته بمستوى الطموح:

هناك علاقة بين نمط الشخصية للفرد ومستوى طموحه، وهو ما يؤكد عدد كبير من العلماء، وإن كان كلا منهم قد اهتم بجانب من جوانب هذه العلاقة، فحين نجد "ماكلياند وفريدمان" قد اهتمما بما لأثر أساليب الرضاعة على إكساب الأطفال في الكبر أنماط سلوكية معينة، يكون لها الدور الأساسي في تحديد مستوى الطموح. ونجد "كرونباخ" قد اهتم بأثر مفهوم الذات عند الفرد، فالفرد الذي تكون وقد اهتزت له صورته عن نفسه، يضع أحيانا مستوى مرتفعا من الطموح، وهو لا يتنازل عنه حتى ولو تعرض لخبرات متكررة من الفشل. وبهذا يتضح الفرق الأساسي بين نمط شخصية الفرد الراضي عن نفسه، والمتوافق معها وبين الفرد سيء التوافق الراض لذاته فإن الأول عندما يفشل في تحقيق هدفه الذي يكون قد وضعه لنفسه، ينزع على الفور إلى تعديل سلوكه، ويتالي تعديل مستوى طموحه، بينما يندفع الثاني نحو أساليب تبريرية لعله يغطي بها فشله.

(مرحاب صلاح، ١٩٨٩ م، ٦٨ - ٦١).

ونلاحظ من خلال هذا أن دور الأسرة هام في عملية التنشئة الاجتماعية وفي تكوين شخصية الطفل. وأن للأسرة دور بالغ الأهمية والخطورة، خاصة في السنوات الخمسة الأولى من حياة الطفل، حيث يتشرب الطفل العادات والتقاليد والقيم السائدة في الأسرة، كما أن معاملة الطفل بأن يشعر بالحب والعطف والحنان، لأن الطفل جزء من المحيط الذي يعيش فيه، يؤثر ويتأثر به.

الصحة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح:

إن لمستوى الطموح ارتباط وثيق بالصحة النفسية فان من مظاهر الصحة النفسية أن يكون تقارب بين مستوى الطموح للفرد ومستوى كفاءته أو اقتدار وفي المقابل فإن التباعد والتباين الكبير بين مستوى الطموح واقتدار الفرد أي بين ما يقدر عليه وما يرغب فيه يولد عند الفرد شعورا بالعجز، ويقع بعض الآباء في الخطأ عندما يدفعون أبنائهم إلى مستويات طموح لا تتناسب مع قدراتهم وبالتالي يعجزون عن بلوغها، مما يؤثر سلبيا على صحتهم

النفسية ويثير لديهم التوتر النفسي والقلق والشعور بالعجز والإحباط والنقص.

(أحمد عزت راجح، ١٩٧٠ م ، ٣٤٤).

وإن الاتزان الانفعالي والثقة بالنفس، والشعور بالأمن، والتوافق النفسي والاجتماعي والانبساط، ومفهوم الذات الايجابي كلها عوامل تساعد على رفع مستوى الطموح بصورة واقعية، في حين أن القلق و الاضطراب الانفعالي وفقدان الثقة بالنفس، وعدم التوافق عوامل مساعدة على خفض مستوى الطموح. (الذواد الجوهرة، ٢٠٠٢ م ، ١٢٩).

كما أن الجو العام للمدرسة، وحالة التلميذ الانفعالية، تؤثر على تحصيله الدراسي وقد يكون الجو العام الصالح من أهم دوافع التعلم، فشعور الطفل بأنه يكتسب حب المدرسة وعطفها، وشعوره بتقدير زملائه له وإعجابهم به، يزيد من نشاطه وإنتاجه، والعكس كثيرا ما يكون، حيث أن توتر العلاقة بين التلميذ والمدرسيه، أو شعوره بأنه ليس محبوبا من الجماعة يكون سببا في كرهه للمدرسة، وانصرافه عن التحصيل، وانخفاض مستوى طموحه. (رمزيه الغريب، ١٩٩٠ م ، ٣٣٣).

ومما سبق نرى أن تمتع الفرد بالصحة النفسية يجعله يرى الحياة من منظور مختلف عن الذي يعاني من مشاكل نفسية، فتكون نظرتة أكثر تفاؤل وواقعية، ويستطيع أن يرسم أهدافه ويبني خطته المستقبلية على أسس قوية يمكن تحقيقها، وإن لم يستطيع ذلك، فإنه يتمكن من تعديلها بالشكل الذي يريد.

مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطموح:

إن مفهوم الذات عند الفرد يلعب دورا هاما في شخصية وأنماط سلوكه، وإن مفهوم الذات أهمية كبيرة أكثر من الذات الحقيقية للفرد، فالإنسان يتصرف في ضوء التي يرى نفسه عليها وإن لم تكن حقيقية وواقعية، وهو يسعى دائما لتكوين مفهوم موجب عن ذاته من أجل إشباع حاجة لديه وهي تحقيق الذات، ولمفهوم الذات وظيفة دافعية تدفع الفرد لتنظيم عالم الخبرة لديه والعمل على تكامله وبالتالي تحقيق أهدافه.

(سمارة عزيز و آخر ، ١٩٩٠ م ، ٥١).

وتشير "السميري" إلى أن مستوى الطموح يتأثر ارتفاعا وانخفاضا بعدد من سمات الشخصية، فقد وجد أن التكيف والاتزان الانفعالي، وتقدير الذات ومفهوم الذات الايجابي والانبساط، كلها سمات تساعد على رفع مستوى طموح، في حين يعتبر الاضطراب الانفعالي، والتقدير السلبي للذات والانطواء تعمل في خفض مستويات الطموح.

ومما سبق نرى أن مستوى الطموح مرتبط ارتباطا كبيرا بفكرة الإنسان عن نفسه، فكلما كان تقدير الإنسان لنفسه عاليا، كان مستوى الطموح لديه عاليا، وانه كلما كان تقديره لنفسه منخفضا، كان مستوى طموحه منخفضا، وأن الشخص ذو تقدير المرتفع للذات يسعى دائما إلى إثبات ذاته أمام نفسه، وأمام الآخرين، كما أن الإنسان الذي لديه ثقة بنفسه وبنذاته، يستطيع أن يحدد ما يريد بكل اقتدار، وأن يخطط لنفسه، ويضع أهدافه بكل ثقة، وقدرته على اتخاذ القرار الذي يراه صحيحا ومناسبا له، دون أي اعتبار لما يسمعه أو يراه من الآخرين.

ثانيا: العوامل البيئية والاجتماعية:

إن للبيئة الاجتماعية دورا كبيرا في نمو مستوى الطموح، لأن البيئة هي التي تمد الفرد بمفاهيمه وثقافته، وهي التي تشكل الإطار المرجعي له، ولكن هذا التأثير يكون مختلفا من الفرد لآخر تبعا لقدراته الذاتية وتبعاً لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له، فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي، أو تؤدي إلى نمو مستوى طموح غير واقعي فمثلا: تلعب الأسرة دورا كبيرا في تحديد نمو مستوى الطموح لأن أفرادها المنتمين للأسرة المستقرة اجتماعيا وبيئيا، هم أقدر على وضع مستويات طموح عالية، ومتناسبة مع إمكانياتهم، ويستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة.

كما أن "liven" قد استخلص عدة مبادئ من نظريته وهي: أن السلوك يتوقف على كل من الفرد والبيئة، ويجب النظر إلى كليهما على أنهما مجموعة متشابكة من العوامل، وأن البيئة النفسية تختلف من فرد لآخر، وأن هناك عوائق تقوم أمام الفرد وتحول بينه وبين تحقيق أهدافه، وإن الحاجة المستثارة تتمثل في حالة توتر في الفرد، واستعداده للعمل بالاتجاه الايجابي، أو السلبي.

إن الأقران والجماعات المرجعية هي التي يرجع إليها الفرد في اكتساب وتعديل قيمة وسلوكه الاجتماعي ويتأثر بمعاييرها واتجاهاتها، وللاقران والجماعة المرجعية للفرد تأثير في كثير من النواحي سواء على مستوى الوجدان، أو السلوك أو القيم، أو الاتجاهات، ومن هذه النواحي مستوى الطموح، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أثر الوالدين والأقارب والأصدقاء والمعلمين وأوضحت أن دور هؤلاء يعد دورا مركزا في قرارات الطالب فيما يتعلق بمستقبله التعليمي والمهني ومستوى طموحه المستقبلي.

(ابراهيم أبو زيد، ١٩٩٩ م ، ٢٦).

ويرى "قنديل" (١٩٩٠) أن الفرد يتأثر في تحديده لمستوى طموحه بأقرانه، وجماعته المرجعية أكثر من تأثره بوالديه، نتيجة لمعدل التغير السريع في كل شيء، حيث إن للأقران دورا ملحوظا في التأثير على مستويات الأداء والتحفيز الفردي، وللجماعة أيضا تأثير هائل من خلال دينامياتها على الأفراد. (الحجوج إكرام ، ٢٠٠٤ م ، ٨٧) .

وقد تؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى الطموح، ولكنها قد تتقلب إلى أنانية وتنازع بين الأصدقاء، ولذلك ينصح الكثير من المرين بعدم الرجوع إليها. كذلك قد تكون معرفة التلميذ لمستوى زملائه ومقارنته بمستواه شخصيا سببا في رفع مستوى طموحه، ودفعه إلى العمل وتعبئه جهوده نحو تحقيق الهدف. والتلميذ الذي يقدر لنفسه فوق مستوى زملائه قد يدفعه ذلك إلى الكسل والتراخي خاصة إذا كان لديه بعض صفات المزاج، والشخصية المعرقلة للتقدم في التحصيل المدرسي. (رمزيه الغريب، ١٩٩٠ م ، ٢٣٤) .

ومما سبق نرى أنه بما أن الإنسان كائن اجتماعي، فإنه يؤثر ويتأثر بمن هم حوله سواء بالإيجاب ، أو السلب. والمحيطين الفرد يمكن لهم أن يمدوا هذا الفرد بتغذية راجعة عن مستواه وقدراته الحقيقية، فيكون ذلك بمثابة تقدير له، فيدفعه إلى مزيد من التقدم، وهذا يرجع لطبيعة الأهل ومستواهم الثقافي والأكاديمي والاجتماعي والاقتصادي، وكذلك الأمر بالنسبة للأصدقاء فلهم أيضا على بعضهم البعض بدرجة مساوية أو أكثر من تأثير الأهل.

خلاصة الفصل:

يعتبر الطموح من العوامل والسمات الهامة التي ساعدت في ما تشهده من تطور سريع في العالم خاصة في الآونة الأخيرة فهو الدافع الذي شحذت به الهمم ورتبت به الأفكار للارتقاء والسمو بمستوى الحياة من مرحلة لأخرى وبوجود الطموح لدى الإنسان فإنه لا يوجد سقف للتطور العلمي والحضاري فهو من العوامل الهامة في ما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار ومقدار مستوى الطموح يحدد مدى وتطور الأمم .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة التطبيقية

تمهيد

- ١ - المنهج المستخدم
- ٢ - الدراسة الاستطلاعية
- ٣ - الدراسة الأساسية

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد هذا الجانب همزة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي ،إذا يعتبره من أهم عناصر البحث العلمي لأنه جوهر دراستنا وذلك من خلال دقة الإجراءات المتبعة والأساليب المستخدمة في معالجة موضوع الدراسة، التي ستمكننا من الكشف عن صنع القرار وعلاقته بالمستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى ماستر. وقد خصص هذا الفصل لتحديد المنهج المتبع وكذا الدراسة الاستطلاعية والأساسية والتعرف على العينة والأدوات المستخدمة فيها وخصائصها السيكمترية، ومن ثمة الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة لاستغلال نتائجها في تحليل البيانات وتفسيرها.

١ - المنهج المستخدم:

نظرا لاختلاف وتعدد المناهج المستخدمة في الدراسات صنفت مناهج البحث على أسس متعددة يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه.

(محمد وآخرون، ٢٠٠٥ م ، ٩٢)

يعرف المنهج بأنه مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم.

(عمار وآخرون، ٢٠٠٧ م ، ٩٩)

ويتحدد منهج البحث حسب طبيعة موضوع الدراسة والمنهج الملائم في دراستنا هو

المنهج "الوصفي". (صالح العساف، ١٩٩٥ م ، ٢٦١)

فالمنهج الوصفي يهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي ودراسة العلاقات التي توجد بين هذه الظاهرة والظواهر الأخرى والتعبير عنها بشكل كمي وهذا يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية والمتمثلة في الكشف عن العلاقة بين صنع القرار ومستوى الطموح.

٢ - الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة التي تسبق الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة بفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدد من الأفراد ومن خلال الدراسة الاستطلاعية يستطيع الباحث التعرف على أي مشكلات يمكن أن تظهر قبل القيام بالدراسة الأصلية، مما يمكنه من حل هذه المشكلات الغير المتوقعة في هذه المرحلة من الدراسة مما يوفر عليه كثيرا من الوقت والجهد عند القيام بالدراسة الأساسية فيما بعد والغرض من الدراسة الاستطلاعية القيام ببحث مصغر لاختبار مختلف عناصر خطة البحث.

(رجاء محمود، ٢٠٠٤ م ، ٨٧)

٢-١ أهداف الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بدراستنا الاستطلاعية وذلك بهدف:

٢-١-١ التعرف على مدى تجاوب عينة الدراسة مع أداة القياس التي اعتمدها في دراستنا لتحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة.

٢-١-٢ التعرف على مدى ملائمة عبارات الاستبيان مع مستوى أفراد العينة، وتحديد الأدوات المناسبة للدراسة.

٢-١-٣ حساب صدق وثبات أداة القياس، ومعرفة الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات.

٢-١-٤ التعرف على صعوبات الميدان التي يمكن مواجهتها عند التطبيق.

٢-٢ مكان وزمان إجراء الدراسة:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بجامعة حمه لخضر بالوادي وشملت على طلبة السنة الأولى ماستر بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع وعددهم (٣٠) طالب وطالبة وتمت هذه الدراسة يوم: ٢٠١٤/٠٤/١٢ .

٢-٣ ظروف إجراء الدراسة:

تمت دراستنا الاستطلاعية في ظروف جيدة.

٢-٤ عينة الدراسة الاستطلاعية وخصائصها:

بأنها نموذجاً يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة صعوبة أو استجابة دراسة كل تلك الوحدات. (عامر إبراهيم، ١٩٩٩م ، ١٣٧)

والمجتمع الأصلي في دراستنا يتكون من الطلبة المتدربين في سنة أولى ماستر جامعي وتخصص علوم التربية وعلم اجتماع والجدول التالي يوضح توزيع الطلبة حسب التخصص للمجتمع الأصلي.

جدول رقم (٠١) يوضح تعداد المجتمع الأصلي للدراسة

الرقم	التخصص	تعداد المجتمع الأصلي
٠١	علوم التربية	١٨
٠٣	علم اجتماع	١٢
	المجموع	٣٠

جدول رقم (٠٢) يوضح وصف العينة حسب التخصص

التخصص	عدد الطلبة	النسبة المئوية
علوم التربية	١٨	%٦٣,٣
علم اجتماع	١٢	%٣٦,٧

ومن خلال الجدول نلاحظ أن نسبة علوم التربية أعلى من نسبة علم الاجتماع

جدول رقم (٠٣) يوضح وصف العينة حسب الإقامة

الإقامة	عدد الطلبة	النسبة المئوية
مقيم	٨	%٢٦,٧
غير مقيم	٢٢	%٧٣,٣

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المقيمين أقل من نسبة الغير المقيمين

٢-٥ وصف أداة القياس:

يحتاج الباحث إلى أدوات معينة لجمع البيانات والتي من خلالها يستطيع قياس ظاهرة موضوع الدراسة.

يعد الاستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات. وقد يستخدم على إطار واسع ليشمل الأمة أو في إطار ضيق على نطاق المدرسة، وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده. أن الجهد الأكبر في الاستبيان ينصب على بناء فقرات جيدة، والحصول على استجابات كاملة. ومن الأهمية بمكان أن تكون أسئلة الدراسة وفرضياتها واضحة ومعرفة كي يكون بالإمكان بناء الفقرات بشكل جيد.

(منذر الضامن، ٢٠٠٩ م ، ٩١)

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على ما يلي :

٢-٥-١ صنع القرار:

معد لقياس صنع القرار، حيث قامت الطالبتان بإعداده مستعينا بإرشادات وتوجيهات بعض الأساتذة وفي صورته الأولى كان يتكون من (٣٣) فقرة تم عرضه

على الأساتذة المحكمين، وبعد الأخذ بتعديلاتهم وتوجيهاتهم تم استبعاد (٠٤) فقرات وذلك للأسباب التالية:

العبارات لا تناسب ما هو منتظر قياسه.

لتشابه بعض البنود من حيث المدلول.

وبعد التعديل صار استبيان صنع القرار مكون من (٢٩) فقرة

٢-٦ صدق المحكمين: (الصدق الظاهري)

بعد عرض الاستبيان على عشرة أساتذة محكمين حيث لم ترد منها ثلاثة لأسباب مجهولة مقابل سبعة ردت كاملة ، ووقفا عند آرائهم و توجيهاتهم تم حذف البنود التي لا تناسب هذه الدراسة، كما تم تعديل بعض البنود لتناسب ما وضعت لقياسه ثم اعد الاستبيان في صورته النهائية ليصير عدد بنوده (٢٩) بند.

جدول رقم (٠٤) يوضح أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص
٠١	الأسود زهرة	دكتوراه	علم التدريس
٠٢	ضيف الأزهر	دكتوراه	علم الاجتماع
٠٣	لعيسى إسماعيل	برفسيور	علم النفس
٠٤	النوي بالطاهر	دكتوراه	علوم التربية
٠٥	غدايفي هند	ماجستير	علم النفس العيادي
٠٦	حمامة عمار	ماجستير	عمل وتنظيم
٠٧	أحمد جلول	ماجستير	علم النفس الاجتماعي

والعبارات المتفق عليها (٢٩) عبارة تم الاتفاق عليها بنسبة تتراوح ما بين ٧٥% و ١٠٠%

جدول رقم (٠٥) يوضح الفقرات المتفق عليها والمبعدة

الفقرات المبعدة	الفقرات المتفق عليها
٣١-١٨-٨-٧	١-٢-٣-٤-٥-٦-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣٢-٣٣

ومفتاح التصحيح الذي اعتمدا لمقياس صنع القرار الذي يحتوي على ثلاث بدائل (موافق/ أحيانا/ غير موافق).

جدول رقم (٠٦) يوضح مفتاح التصحيح المعتمد للمقياس

غير موافق	أحيانا	موافق	البدائل
١	٢	٣	الدرجة

٢-٧ الخصائص السيكومترية:

٢-٧-١ الصدق:

يقصد به الدرجة التي يحقق فيها الاختبار الأهداف التي وضع من أجلها ، أي أن الاختبار يعتبر صادق عندما يقيس ما ينبغي قياسه فعلا (جودت و آخر، ٢٠٠٤ م ، ٣٥)

ولصدق الأداة تم الاعتماد على :

صدق المحكمين

تم الاعتماد على صدق المحكمين للاستبيان (جدول رقم ٠٤)

الصدق التمييزي:

وذلك يأخذ درجات المفحوصين على الأداة وترتيب درجات الأفراد ترتيبا تنازليا وأخذ نسبة ٣٣% من حدود الطرفين والدرجات العليا والدنيا، وحساب متوسطاتها وقيمة انحرافها المعياري ومعرفة دلالة الفروق من خلال اختبار " ت "

جدول رقم (٠٧) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس صنع القرار

مستوى الدلالة	درجة الحرية	" ت " المجدولة	" ت " المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤشرات المتغيرات
عند مستوى الدلالة ٠,٠١	١٨	١,٦٠	٥,٤٤	٢,٠٣	٧٦,٠٥	الدرجات العليا ٣٣%
				٤,٢٠	٧٠,١٠	الدرجات الدنيا ٣٣%

من خلال النتائج الموضحة في الجدول عند مقارنة ت المجدولة مع ت المحسوبة نجد أنها ذات دلالة إحصائية عند درجة الحرية لمستوى الدلالة ٠,٠١ ودل هذا على أن الأداة قدرة تمييزية بين الأفراد الذين لديهم درجات عالية ودرجات منخفضة على المقياس.

٢-٧-٢ الثبات:

يعتبر الثبات أحد الشروط الأساسية التي يجب أن تتوفر في الأدوات ونعني بذلك أن الأداة يجب أن تعطينا نفس الدرجات في المرات المختلفة التي تستخدمها لها لنفس الشخص الذي يقدر له السمة أو الخاصية موضوع القياس أو تكون هي نفسها طالما أننا نستخدم نفس الظروف في القياس.

فثبات يمثل في الواقع دقة القياس أو الاختبار وتقدير الثبات أمر ضروري مع كل اختبار وهو أمر مختلفة أن موضوع الصدق.

(إسماعيل محمد الفقي، ٢٠٠٥ م ، ٣١)

تم حساب ثبات المقياس باستخدام

٢-٧-٢-١ التجزئة النصفية: وقد استخدمت هذه الطريقة في حساب ثبات الاستبيان وهي تقوم على تقسيم الاختبار إلى قسمين متساويين وحساب معامل الارتباط بينهما وذلك بتجزئة عبارات المقياس إلى عبارات فردية وأخرى زوجية وكانت النتيجة ٠,٧٢ وهو ما دل على معامل ثبات مرتفع.

٢-٧-٢-٢ ألف كرونباخ: يعتبر معامل ألف كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلية للأداة المكونة من درجات مركبة ومعامل يربط ثبات الاختبار بتباين بنوده. (مقدم عبد الحفيظ، ١٩٩٣ م ، ١٦٠).

وقد أصفرت النتائج باستخدام ألف كرونباخ على النتيجة التالية وهي ٠,٧٤ وهي قيمة عالية ودالة تؤكد على تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

جدول رقم (٠٨) يوضح أنواع الثبات والدرجة

أنواع الثبات	التجزئة النصفية	ألف كرونباخ
الدرجة	٠,٧٢	٠,٧٤

٢-٥-٢ مستوى الطموح :

وهو مقياس معد من طرف الباحثة صالحى هناء وذلك من أجل تحديد مفهوم مستوى الطموح وتعريفه إجرائيا والاستناد على عدد من الأبعاد ويتكون الاستبيان من ٣٠ بندا مقسمة إلى ثلاثة أبعاد ويقابل كل بند البدائل التالية:
دائما/ أحيانا/ أبدا.

الخصائص السيكمترية لأداة جمع البيانات:

الصدق: ولحساب صدق أداة مستوى الطموح تم الاعتماد على .

صدق المحكمين: وتمت هذه الطريقة من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين يمثلون أساتذة مختصين في علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة وكان عددهم (٥٥) وتم تعديل بعض البنود وحذف البعض الآخر .

جدول رقم (٥٩) يوضح توزيع البنود على الأبعاد لمقياس مستوى الطموح

الرقم	الأبعاد	رقم البنود	عدد البنود
٥١	بعد اتجاه الطالب نحو الدراسة في الجامعة	٢-٦-٩-١٢-١٦-١٩-٢١-٢٣-٢٦-٢٩	١٥
٥٢	بعد نظرة الطالب للتفوق الدراسي	٧-١٠-١١-١٣-١٥-١٧-١٨-٢٠-٢٤-٣٠	١٥
٥٣	بعد نظرة المستقبل	١-٣-٤-١٨-١٤-٢٢-٢٥-٢٧-٢٨	١٥

الصدق التمييزي.

جدول رقم (١٠) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس مستوى الطموح

المؤشرات المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	" ت " المحسوبة	" ت " المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجات العليا	٨٤,٧٠	٢,٧١	٧,٥٤	٢,٨٧	١٨	عند مستوى الدلالة ٠,٠١
الدرجات الدنيا	٦٩,١٠	٥,٩٥				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (رقم ١٠) نجد أن قيمة " ت " المحسوبة بلغت (٧,٥٤) لدلالة الفروق بين المتوسطي المجموعتين عند مقارنتها مع ت المجدولة التي بلغت (٢,٨٧) ، تبدا أنها ذات دلالة إحصائية عند درجة الحرية (١٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وهذا يدل على أن للأداة قدرة تمييزية بين الأفراد الذين لديهم درجات عالية ودرجات منخفضة على المقياس.

الثبات:

حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

عن طريق حساب معامل الارتباط ومن خلال المعالجة الإحصائية باستخدام نظام spss في هذا المقياس قدرت قيمة ر المحسوبة بـ (٠,٧٢) وتم تعديلها بمعادلة سيبرمان وبراون وعليه قدرت قيمة الثبات لمقياس مستوى الطموح بـ (٠,٨٤) ومن خلال هذه النتيجة يمكن الحكم على هذا المقياس بأنه ذو ثبات عال.

حساب الثبات بطريقة معادلة ألف كرونباخ:

وهي طريقة مناسبة لهذه الأداة نظرا لاستخدامه عندما تكون احتمالات الإجابة ثلاثية فأكثر وبعد حساب تباين كل بند من بنود الاستبيان وذلك بالاستعانة بنظام spss أوجدنا معامل الثبات لأداة مستوى الطموح والمقدر بـ (٠,٨٣) وهو يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة ودالة إحصائيا وتدل على ثبات المقياس.

مما سبق نستنتج أن الأدواتان تتمتعان بدرجة عالية من الصدق والثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليهما كوسيلة لجمع البيانات.

٣ - الدراسة الأساسية:

٣-٣ ظروف إجراء الدراسة الأساسية:

تمت العملية في ظروف حسنة.

جدول رقم (١١) يوضح توزيع الطلبة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علوم التربية	٢٨	٤٠ %
علم اجتماع	٤٢	٦٠ %

من خلال الجدول يتبين لنا ان نسبة علم اجتماع أعلى من نسبة علوم التربية.

جدول رقم (١٢) يوضح توزيع الطلبة حسب نوع الإقامة

الإقامة	العدد	النسبة المئوية
مقيم	٣١	٤٤,٣ %
غير مقيم	٣٩	٥٥,٧ %

من خلال الجدول يتبين أن نسبة الغير مقيمين أعلى من نسبة المقيمين.

الأساليب الإحصائية:

النسبة المئوية: تم استخدامها بغرض تقدير عدد الأفراد الدراسة الأساسية والاستطلاعية حسب متغيرات الدراسة.

صدق المحكمين: ويشتمل على المظهر العام للاختبار أو الصور الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات ويتناول كذلك تعليمات الاختبار ومدى دقتها وموضوعيتها وكذلك مدى مطابقة اسم الاختبار على الموضوع الذي يقيسه.

التجزئة النصفية: يتم تقسيم الاختبار إلى جزئين أو توزيع الأسئلة على قسمين أو اختبارين متماثلين وذلك بطريقة الأرقام الشفيعة والوترية أي جعل القسم الأول من الاختبار الأسئلة التي تحمل الأرقام الفردية و القسم الثاني الأرقام الزوجية بعدها يتم حساب معامل الارتباط بين الجزء الفردي والجزء الزوجي.

ألف كرونباخ: يعتبر معامل ألف كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلية للأداة المكونة من درجات مركبة، أو معامل ألف يربط ثبات الاختبار بتباين بنوده.

(مقدم عبد الحفيظ، ٢٠٠٣، ص ١٥٠-١٦٠).

اختبار t-test: يستعمل لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات وهو

المقياس الكمي لتشتت الدرجات حول المتوسط و معادلته:

$$t = \frac{m_2 - m_1}{\sqrt{\left(\left(\frac{1}{n_2} \right) + \left(\frac{1}{n_1} \right) \right) \left(\frac{e_1^2 \times n_1 + e_2^2 \times n_2}{n_1 + n_2 - 2} \right)}}$$

حيث :

م_١ = متوسط العينة (١) الأولى.

م_٢ = متوسط العينة (٢) الثانية.

ن_١ = عدد أفراد العينة الأولى.

ن_٢ = عدد أفراد العينة الثانية.

ع_١ = تباين العينة الأولى.

ع_٢ = تباين العينة الثانية.

(مهدي محمد القصاص، ٢٠٠٧، م ٢٤٢).

المتوسط الحسابي: هو الطريقة المباشرة التي نلجأ إليها عند مقارنة مجموعتين، وقد استخدم

للتمييز بين ذوي الاتجاه الموجب ودوي الاتجاه السالب:

$$m = \frac{\text{مجموع س}}{n}$$

حيث:

م = المتوسط الحسابي.

مجموع س = وهو مجموع القيم.

س = أية قيمة في هذا البيانات.

ن = عدد القيم.

(السيد محمد خيرى، ١٩٧٥، ص ٤١-٤٤).

الانحراف المعياري:

$$\sigma = \frac{\sqrt{\text{مج (س - م)}}}{\text{ن}}$$

حيث: س = درجة

م = متوسط الحسابي

ن = عدد الدرجات

(محمود بوسنة، ٢٠٠٧ م ، ١٦٦)

خلاصة الفصل:

من خلال استعراض الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة حاولت الطالبتان أن توضح المنهج المتبع وهو "المنهج الوصفي الارتباطي" وذلك تبعاً لطبيعة الموضوع والهدف المراد التوصل إليه، كما تم التعرف على الدراسة الاستطلاعية وكافة مجرياتها ونتائجها مما سهل علينا طريقة اختبار العينة وإجراءات الدراسة الأساسية، ومن خلال هذا الفصل تم التعرف على الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة، والتعرف على الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والتي تمثلت في مقياس صنع القرار وعلاقته بالمستوى الطموح وتم التأكد من صدقها وثباتها حيث دلت النتائج على صلاحيتها ومن خلال ما سبق تم امتلاك مفتاح الوصول إلى تفسير نتائج الدراسة وهو ما سوف تأتي على تفصيله في الفصل الموالي من الجانب التطبيقي.

الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

تمهيد

١. عرض نتائج الفرضية العامة و مناقشتها
 ٢. عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى و مناقشتها
 ٣. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية و مناقشتها
 ٤. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة و مناقشتها
 ٥. عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة و مناقشتها
- خلاصة الفصل.

تمهيد

بعد عرضنا في الفصل السابق إلى أهم الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية و ما جاء فيها من تفاصيل حول الأدوات المستخدمة و خصائصها السيكمترية سوف يتم في هذا الفصل عرض و تحليل النتائج المتوصل إليها و ذلك انطلاقا من فرضيات الدراسة

١. عرض نتائج الفرضية العامة و تفسيرها :

تنص الفرضية العامة على : نتوقع و جود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صنع القرار و مستوى الطموح و للتحقق من ذلك يتم استخدام معامل الارتباط ل (بيرسون) وذلك ما توضحه النتائج المدونة في الجدول الآتي :

جدول رقم (١٣) علاقة صنع القرار بمستوى الطموح :

الاساليب الاحصائية	قيمة " ر " المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المتغيرات				
صنع القرار	٠,٣٨	٦٩	٠,٠٠١	دالة إحصائية
مستوى الطموح				

ومن خلال الجدول يتبين أن هناك علاقة ارتباط بين صنع القرار و مستوى الطموح بمعامل ارتباط " ر " = ٠,٣٨ عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ و هذا يعني وجود علاقة دالة إحصائية بين صنع القرار و مستوى الطموح

٢. عرض نتائج الفرضيات الجزئية و تفسيرها :

١,٢ . الفرضية الجزئية الأولى :

و التي تنص على انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صنع القرار تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية / علم اجتماع) و للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار " ت " للفروق في مستوى صنع القرار لدى طلبة أولى ماستر تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية / علم اجتماع)

جدول رقم (١٤) يوضح نتائج اختبار " ت " في مستوى صنع القرار لدى طلبة السنة الأولى ماستر تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية / علم اجتماع)

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤثرات الإحصائية العينة
٠,٥٢	٠,٧٩	٦٩	٨,٢٥	٧٠,٩٢	علوم التربية
			٥,٢٩	٦٩,٦٤	علم اجتماع

من خلال الجدول يتبين ان المتوسط الحسابي لعلوم التربية (٧٠,٩٢) بانحراف معياري ٨,٢٥ أكبر من المتوسط الحسابي لعلم الاجتماع المقدر ب (٦٩,٦٤) بانحراف معياري ٥,٢٩ ، كما نلاحظ من خلاله أن قيمة " ت " المحسوبة و المقدر ب (٠,٧٩) لمستوى دلالة ٠,٥٢ مما يعني أن قيمة " ت " غير دالة إحصائية و يدل هذا على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صنع القرار تبعاً لعامل التخصص.

٢. ٢. الفرضية الجزئية الثانية :

و التي تنص على انه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صنع القرار لدى طلبة أولى ماستر تعزى لمتغير الإقامة (مقيم / غير مقيم) و للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار " ت " للفروق في مستوى صنع القرار لدى طلبة أولى ماستر تعزى لمتغير الإقامة (مقيم / غير مقيم)

جدول رقم (١٥) يوضح نتائج اختبار (ت) في مستوى صنع القرار لدى طلبة السنة الأولى ماستر تعزى لمتغير الإقامة (مقيم / غير مقيم)

المؤثرات الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العينة					
مقيم	٧٠,١٢	٤,٦٥	٠,٣١	٦٩	٠,٣٢
غير مقيم	٧٠,١٧	٧,٨٨			

من خلال الجدول يتبين ان المتوسط الحسابي للمقيمين (٧٠,١٢) بانحراف معياري ٤,٦٥ و هو مقارب للمتوسط الحسابي لغير المقيمين المقدر ب (٧٠,١٧) بانحراف معياري ٧,٨٨ ، كما تبين النتائج أن قيمة " ت " غير دالة و المقدر ب (٠,٣١) لمستوى دلالة ٠,٣٢ مما يعني ان قيمة " ت " غير دالة إحصائياً ومنه نقبل الفرض الصغرى و يدل هذا على أنه لا توجد فروق في مستوى صنع القرار لدى الطلبة المقيمين وغير المقيمين.

٣,٢. الفرضية الجزئية الثالثة :

و التي تنص على انه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية / علم اجتماع) و للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار " ت " للفروق في مستوى الطموح لدى طلبة أولى ماستر تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية / علم اجتماع)

جدول رقم (١٦) يوضح نتائج اختبار (ت) في مستوى الطموح لدى طلبة السنة الأولى
 ماستر تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية / علم اجتماع)

المؤثرات الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العينه					
علوم التربية	٧٦,٩٢	٨,٢٤	٠,٢٨	٦٩	٠,٦١
علم اجتماع	٧٦,٣٣	٨,٧١			

من خلال الجدول يتبين ان المتوسط الحسابي لعلوم التربية مقدر بـ (٧٦,٩٢)
 بانحراف معياري يساوي ٨,٢٤ بينما المتوسط الحسابي لعلم الاجتماع المقدر بـ (٧٦,٣٣)
 بانحراف معياري ٨,٧١ ، كما يبين الجدول أن قيمة " ت " المقدره بـ (٠,٢٨) لمستوى
 دلالة ٠,٦١ مما يعني أن قيمة " ت " غير دالة إحصائيا و منه الفرضية غير محققة.
 ٢. ٤. الفرضية الجزئية الرابعة :

و التي تنص على انه : توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى
 طلبة أولى ماستر تعزى لمتغير الإقامة (مقيم / غير مقيم) و للتحقق من ذلك تم استخدام
 إختبار " ت " للفروق في مستوى الطموح لدى طلبة أولى ماستر تعزى لمتغير الإقامة
 (مقيم / غير مقيم)

جدول رقم (١٧) يوضح نتائج اختبار (ت) في مستوى الطموح لدى طلبة السنة
 الأولى ماستر تعزى لمتغير الإقامة (مقيم / غير مقيم)

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة " ت "	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤثرات الإحصائية
					العينة
٠,٠٣	٦٩	١,٢٠	٧,٥٤	٧٧,٩٣	مقيم
			٩,١٠	٧٥,٤٨	غير مقيم

من خلال الجدول يتبين ان المتوسط الحسابي للمقيمين (٧٧,٩٣) بانحراف معياري ٧,٥٤ و هو أعلى من المتوسط الحسابي لغير المقيمين المقدر ب (٧٥,٤٨) بانحراف معياري ٩,١٠ ، كما نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة " ت " المحسوبة و المقدر ب (١,٢٠) لمستوى دلالة ٠,٠٣ مما يعني ان قيمة " ت " دالة إحصائياً وهذا دل على تحقق الفرضية.

١,٣ الفرضية العامة : و نصت الفرضية العامة على : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صنع القرار و مستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى ماستر .

و باستخدام معامل الارتباط لبيرسون من اجل دراسة العلاقة بين المتغيرين ثم التوصل إلى اثبات العلاقة وكانت قوية نسبيا حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٣٨) عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١ .

و يفسر ذلك على أن لصنع القرار دورا كبيرا في ارتباط مستوى الطموح لدى طلبة السنة الأولى ماستر ، حيث أن تخطيطه للمستقبل وبناءه لقراراته بطريقة عقلانية وفق خطوات منتظمة و مرتبة تجعله أكثر طموحا لصناعة قرارات فعالة و ناجحة و ملائمة لقدراته العقلية و استعداداته النفسية.

ومن بين الأسباب التي ترفع من مستوى الطموح لدى الطالب و هو تحديه للآخرين أو لتعويض فشل سابق فكما يقول (فرنسيس روباى) : ان المستوى الرفيع للطموح يترجم الحاجة إلى إزالة نقص أو إبطال وضعية فاشلة أو التعويض عنها (جليل وديع شكور ١٩٨٩ م ، ٣٦٦) .

و من خلال ذلك يمكن القول أن صنع القرار يرتفع كلما كان مستوى الطموح مرتفع وهذا يعود إلى طبيعة المرحلة العمرية و الدراسية لهذه الفئة و المتميزة بالنشاط و الحيوية و التحدي و المثابرة و التي تصبو دوما إلى التقدم و مواكبة العصر في كل شيء و المضي نحو الأمام وتحدي الصعوبات التي تواجهها من كل الجهات و ذلك للوصول إلى ما تسعى إليه من طموحات و آفاق مستقبلية

٢,٣ مناقشة الفرضية الجزئية الأولى :

لقد جاءت نتائج هذه الدراسة غير متوافقة مع ما افترض في البداية حيث لوحظ أن لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في صنع القرار تعزى لمتغير التخصص بالنسبة لعلوم التربية و علم الاجتماع .

وإن نتيجة الدراسة الحالية تبدو منطقية و طبيعية فبالرغم من أن كل من طلبة علوم التربية و علم الاجتماع يدرسون في نفس المستوى الدراسي إلا أن لكل تخصص آفاقا مستقبلية

تختلف عن الآخر و هذا باختلاف التفكير لدى الطلبة حول صناعة القرارات وبنائها و التفكير فيها و كذلك على نوعية المواد الدراسية التي يتلقاها الطالب ، كما أن من الملاحظ في واقعنا انتقال العديد من الطلبة من تخصص إلى آخر وهذا يرجع لتأثير القرارات الخاطئة منذ البداية . و مستعجلة غير مدروسة.

و إن كل هذا يدل على عدم وجود فروق بين طلبة السنة الأولى ماستر في صنع القرار على اختلاف التخصص.

٣,٣ مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

ويمكن تفسير هذه النتيجة على عدم وجود فروق بين طلبة السنة الأولى ماستر تعزى لمتغير الإقامة (مقيم / غير مقيم) في صنع القرار ، فلكل طالب لديه مستقبل وقرارات يبينها ويعززها سواء أكان مقيم أو غير مقيم خاصة أنهم في نفس المستوى الدراسي فالكمل وصل إلى مرحلة تتميز بالنجاحات وصناعة قرارات أفضل و اكبر بغض النظر عن المكان ، فهم في الحقيقة في مرحلة صناعة قرار حول مساره المستقبلية بدءا من دخولهم إلى درجة التعليم الحالية و مواصلة مساره الدراسي فالكمل هنا يكمل مسيرة صناعة قرارات مبنية على التخطيط و الدراسة الواعية و المنطقية .

فمن الملاحظ أن مكان الإقامة لا يشكل فرق لدى الطالب في صنع القرار على اعتقاد أن المقيم يكون أعلى مستوى في صناعة القرار على غير المقيم فالواقع أن كل طالب يريد أن يجعل من نفسه إنسانا ناجحا وواعيا في المستقبل لا نادما على قرارات كانت من محض الصدفة أو عابرة في وقت من الأوقات كانت ضده لا لصالحه و يوقف حياته في ذلك الوقت الذي جعل من قرار خاطئ يسيطر على تفكيره.

٤,٣ . مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

حيث نصت هذه الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة السنة الأولى ماستر تعزى لمتغير التخصص ، وبتطبيق إختبار " ت " أسفرا نتائج هذه الدراسة على عدم وجود فروق في مستوى الطموح بين الطلاب فيما يتعلق بمتغير التخصص .

مستوى الطموح باختلاف التخصص . بمعنى أن كلا التخصصين لديهم طموح في تحقيق تطلعاتهم و أهدافهم المستقبلية ، و هي نتيجة ايجابية تعكس إلى حد ما مستوى النضج الذي وصل إليه أفراد العينة من كلا التخصصين علوم التربية و علم الاجتماع . و ربما يتعلق ذلك بمرحلتهم النهائية (من الرشد) التي تتميز بالهدوء و الاستقرار النفسي و هي نتيجة واقعية و منطقية بالنظر إلى المرحلة العمرية بالنسبة لأفراد العينة لان كل منهم يريد ان يثبت وجوده و أمله في تحقيق الأهداف التي يطمح إليها ، فالطلاب يعملون جاهدين لتحقيق طموحاتهم المستقبلية ، هذا ليكونوا أكثر فاعلية سواء في المهنة أو الدراسة أو الأسرة و غيرها من المجالات الأخرى.

و تتفق دراستنا الحالية مع دراسة الزيايدي (١٩٩٩) التجريبية إلى مقارنة الفروق في مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات ، حيث أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص.

كذلك دراسة سليمان (١٩٨٤) و التي هدفت الى التعرف على مراتب الطموح لدى طلبة الجامعة و قد أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص.

ونجد دراسة واكسلير (٢٠٠٢) بهدف مقارنة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى عينة من الطلاب الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات و قد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص (زياد بركات ، ٢٠٠٩ م ، ١١ / ١٣) .

و التي نصت على أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح باختلاف نوع الإقامة لدى الطلبة ، و باستخدام اختبار " ت " للفروق دل على تحقق الغرض ، بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المقيمين و غير المقيمين في مستوى الطموح يظهر ذلك من خلال الجدول رقم (١٧) ، حيث أن الطلبة المقيمين كان لديهم مستوى طموح أعلى من الآخرين وذلك من خلال ارتفاع المتوسط الحسابي للمقيمين ودل هذا على وجود الفرق بينهما .

و بالفعل نجد أن الطالب المقيم يتمتع بمستوى طموح عالي لأن الأمر الذي أدى إلى إقامته خارج محيطه هو لأجل هدف يسعى لتحقيقه بكل تحدي و جدية و بالتالي رفع مستوى طموحهم ويرجع هذا إلى المناخ المعيشي داخل الإقامة الجامعية أو الحرم الجامعي فهذا الحل من شأنه أن يزيد من طموحهم لا أن يقلل أو يحبط منه.

كما نجد دراسة الباحث صالحى هناء بعنوان (علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى الطلبة المقيمين) وقد أسفرت النتائج على وجود علاقة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح لدى الطلبة المقيمين بالجامعة.

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى مناقشة وتفسير نتائج الدراسة بعد تطبيق الأداة المناسبة والتقنيات التي تلاؤم التحقق من فرضيات الدراسة والتي تهدف إلى معرفة العلاقة صنع القرار و مستوى الطموح ولقد تم توضيح ذلك اعتمادا على النتائج التي تم تفسيرها وعرضها في ضل هذه الفرضيات.

خلاصة الدراسة :

من خلال النتائج المتوصل إليها نصل إلى أن صنع القرار مرتبط بمستوى الطموح أي كلما كان صنع القرار مرتفعا كان مستوى الطموح كذلك و من خلال نتائج الفرضيات الجزئية المتوصل إليها يظهر لنا وجود فروق دالة إحصائية في صنع القرار تبعا لعامل التخصص أما عامل الإقامة لا يفرق بين الطلبة في صنع القرار و كذلك مستوى الطموح الذي يكشف عن وجود فروق في عامل الإقامة على عكس متغير صنع القرار ، حيث توصلنا إلى بعض الاقتراحات .

الاقتراحات:

بعد الانتهاء من الفصول النظرية والتطبيقية وما خلصت له الدراسة من نتائج نقترح

ما يلي:

- ١- الاهتمام بالطلبة والعمل على دعمهم في سبيل صناعة قرارات ناجحة وفعالة.
- ٢- مساعدة الطلبة في تحقيقهم لطموحاتهم من خلال مساعدتهم على تخطي ما يواجههم من عواقب ومصاعب في طرق تحقيق ذلك الطموح داخل الجامعة.
- ٣- محاولة تنمية مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة بما يتفق مع الواقع الاجتماعي المعاش والواقع التعليمي ولما يخدم نجاحاتهم الدراسية الحالية وهذا للحيلولة دون وقوعهم في اليأس والإحباط.
- ٤- العمل من قبل الجامعات على تقديم ما يلزم لطلبتها من خدمات تساعدهم على معرفة إمكانياتهم الحقيقية، وتدريبهم على كيفية صناعة قرارات تتناسب مع طموحاتهم كي يستطيعوا تحقيق ذلك الطموح بشكل سليم.
- ٥- الاعتماد على إستراتيجيات إرشادية لصناعة قرارات إيجابية لدى الطلبة بمساعدة أساتذة في الجامعة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- القرآن الكريم
- إبراهيم أبو زيد، (١٩٨٧ م). سيكولوجيا الذات والتوافق. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- إبراهيم درويش، (١٩٧٨ م). الإدارة العامة في النظرية والممارسة. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- أبو زايد، أحمد عبد الله عودة، (١٩٩٩ م). دراسة مستوى الطموح وعلاقته بالقدرات الابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية في السودان وفلسطين. السودان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- أبو ناهية صلاح، (١٩٨٩ م). الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الأبناء في الأسرة الفلسطينية. غزة. مجلة دراسات تربوية. العدد ١٩ المجلد ٤.
- أحمد إبراهيم أحمد، (١٩٨٧ م). صناعة القرار التربوي في الإدارة المدرسية. مجلة تربوية القاهرة. ربطة التربية الحديثة. مجلد ٢. جزء ٦. ٦ مارس ١٩٨٧.
- أحمد عزت راجح، (١٩٧٣ م). أصول علم النفس. الإسكندرية: المكتب المصري الحديث.
- إسماعيل محمد الفقي، (٢٠٠٥ م). التقويم والقياس النفسي والتربوي. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

- أمال عبد السميع أباطة، (٢٠٠٤ م). مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- توفيق محمد توفيق شبير، (٢٠٠٥ م). دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة. غزة: الجامعة الإسلامية.
- جوج أكرام، (٢٠٠٤). العلاقة بين سمات الشخصية ومستوى الطموح لدى معلمي المرحلة الأساسية لمحافظة قطاع غزة: جامعة الأزهر.
- جودت أبو سعادة، عبد الله محمد إبراهيم، (٢٠٠٤ م). المنهج المدرسي المعاصر. عمان.الأردن: دار الفكر.
- جليل وديع شكور، (١٩٨٩ م). أبحاث في علم النفس الاجتماعي ودينامية الجماعة لبنان: دار الشمال للطباعة والتوزيع.
- جليل وديع شكور، (١٩٩٧ م). تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني.بيروت: مؤسسة المعارف للطباعة والنشر.
- حامد عبد السلام زهران،(١٩٩٨ م). التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب حلو محمد، (١٩٩٩ م). علم النفس التربوي-نظرة معاصرة. فلسطين:مكتبة الأمل.
- حلو محمد، (١٩٩٩ م). علم النفس التربوي - نظرة معاصرة . غزة : مكتبة الأمل فلسطين
- خلف سليمان الرواشيدة، (٢٠٠٧ م).صناعة القرار المدرسي والشعور بالأمن والولاء التنظيمي. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

- داهري صالح، (٢٠٠٨ م). سيكولوجية رعاية الكفيف والأصم. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ذواد الجوهرة، (٢٠٠٢ م). وجهة الضبط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى بعض الطالبات الجامعة السعوديات والمصريات. مجلة دراسات عربية في علم النفس. المجلد الأول. العدد ٣.
- رشاد علي عبد العزيز، سيكولوجيا الفروق بين الجنسين. القاهرة: مؤسسة مختار للنشر والتوزيع.
- رفاعي محمد رفاعي، (١٩٧٧ م). أثر معوقات البيئية على الأداء الإدارة في القطاع العام. القاهرة: جامعة القاهرة. كلية التجارة. دكتوراه.
- رجاء محمود أبو علام، (٢٠٠٤ م). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. مصر: دار النشر للجامعات.
- رمزية الغريب، (١٩٩٠ م). التعلم دراسة نفسية-تفسيرية-توجيهية. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
- زياد بركات، (٢٠٠٩ م). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات. فلسطين: الجامعة القدس المفتوحة.
- زيادي، (١٩٦١ م). دراسة تجريبية في التوافق في التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعات. القاهرة.
- سلامة عبد العظيم حسين، (٢٠٠٢ م). المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي الأسكندرية: دار الجامعة الجديدة الأزاريطة.

- سمارة عزيز وعصام نمر، (١٩٩٠ م). محاضرات في التوجيه والإرشاد. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- سيد محمود الهواري، (١٩٧٣ م). الإدارة والأصول والأسس العلمية. القاهرة: النهضة
- سيد محمد خيرى، (١٩٥٧ م). الإحصاء النفسى التربوي. الرياض: مطبوعات جامعة الرياض.
- سهير كامل أحمد، (٢٠٠٠ م). أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق. دار المعرفة الجامعية.
- صالح بن محمد العساف، (١٩٩٥ م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان.
- صالحى هناء، (٢٠١٣ م). علاقة الضغط النفسى بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين. ورقة: قاصدي مرياح.
- عبد الجواد بكر، السياسات التعليمية وصنع القرار. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- عبد ربه علي شعبان، (٢٠١٠ م). الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا. غزة.
- عبد الوهاب سيد، (١٩٩٢ م). مستوى الطموح وعلاقته ببعض القدرات العقلية والسمات الانفعالية للشخصية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية قسم علم النفس. جامعة أسيوط.

- عامر إبراهيم قنديلجي، (٢٠٠٩ م). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عليا مبروك إبراهيمي، (٢٠١٣ م). دور الإعلام الرياضي المرئي والمسموع في صنع القرار داخل الهيئات الرياضية. رسالة دكتوراه. الجزائر: جامعة الجزائر ٣.
- علاء سمير مرسى القطناني، (٢٠١١ م). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر. كلية التربية. فلسطين: جامعة الأزهر.
- عمار بوحوش، (١٩٨١ م). الحديث للاستشارات منشورات المنظمة التربوية للعلوم الإدارية. الأردن.
- عيسوي عبد الرحمان، (١٩٨٦). مقومات الشخصية الإسلامية والعربية وأساليب تنميتها. دراسات ميدانية مقارنة على الشخصية العربية الإسلامية. مصر: دار الفكر الجامعي.
- عبد العال سيد، (١٩٧٦ م). دينامية العلاقة بين القيم ومستوى الطموح في ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي في نماذج من المجتمع المصري. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الآداب. جامعة عين شمس.
- فايز الأسود، (٢٠٠٣). دراسة العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعيين. فلسطين.
- كاميليا عبد الفتاح، (١٩٧٢ م). مستوى الطموح وشخصية. القاهرة. مصر.

- كاميليا عبد الفتاح، (١٩٨٤ م). مستوى الطموح وشخصية. بيروت: دار النهضة العربية.
- ليلي بن سعيد الصاعدي، (٢٠٠٧ م). التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار رؤية من واقع المناهج . الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- مرحاب صلاح، (١٩١٩). سيكولوجيا التوافق النفسي ومستوى الطموح.المغرب: دار الأمان.
- محمد الطيب وآخرون، (٢٠٠٥ م). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- محمد النوبي محمد علي، (٢٠١٠ م). مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية والعاديين.
- محذب رزيقة، (٢٠١٤ م). دراسة الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي.
- محمود بوسنة، (٢٠٠٧ م). علم النفس القياسي المبادئ الأساسية سلسلة الكتب الأساسية في العلوم الإنسانية والاجتماعية.الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية مقدم عبد الحفيظ، (١٩٩٣ م). إحصاء والقياس النفسي والتربوي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- مقدم عبد الحفيظ، (٢٠٠٣ م). إحصاء والقياس النفسي والتربوي-مع نماذج من المقاييس والاختبارات.الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- منذر الضامن، (٢٠٠٩ م). أساسيات البحث العلمي.الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

▪ مهدي محمد القصاص، (٢٠٠٧ م). مبادئ إحصاء والقياس الاجتماعي. كلية الآداب. مصر: جامعة المنصورة.

▪ razirou@yahoo.com

▪ Raba.aamer@yahoo.com طارق عبد الرؤوف. نظريات صنع القرار ومهاراته في الإدارة التعليمية وطرق مواجهة مشكلاته.

▪ www.hrdixussion.com

الملحق

الملحق رقم (٠١) : استبيان صنع القرار قبل التحكيم

جامعة حمه لخضر الوادي

استمارة التحكيم

أستاذي الكريم أستاذتي الكريمة

نضع بين يديك هذا المقياس الذي يهدف إلى قياس صنع القرار لدى طلبة أولى ماستر
الرجاء منكم تقويم هذه الأداة وتعديلها .

وقبل ذلك أرجو منك ملء هذه البيانات الخاصة بك

الاسم واللقب:

الرتبة العلمية:

التخصص:

١/ التعاريف الإجرائية:

صنع القرار: على أنه عملية اختيار بديل من بدليلين أو أكثر كما أن القدرة على صنع القرار هي لب المكون المهني.

الرقم	العبارات	تقيس	لا تقيس
٠١	أملك القدرة على اختيار أنسب الأوقات لصنع القرار		
٠٢	لدى الخبرة ودرجة التعليم الكافيين لصناعة القرار الناجح		
٠٣	أبني قراراتي على المعرفة بالحقائق		
٠٤	أدرك أهمية التوقيت في صنع القرار		
٠٥	أجمع الحقائق التي احتاج إليها قبل صنع القرار		
٠٦	أتحمل مسؤولية الفشل في قرار خاطئ		
٠٧	اعتمد على الاتصال الشخصي عندما اصنع قرارا		
٠٨	اجمع المعلومات اللازمة قبل صنع القرار		
٠٩	أبادل الآراء لوضع أفضل البدائل الممكنة للقرار		
١٠	أطلع على التجارب السابقة قبل صنع القرار		
١١	أهين الظروف المناسبة لصنع القرار		
١٢	أناقش القرار المراد صنعه بصورة جماعية		
١٣	أمتلك القدرة لصناعة قرارات سريعة لمواجهة المشكلات الطارئة		
١٤	أحدد فوائد ومضار القرار		
١٥	الاعتماد على الخبرة الشخصية		
١٦	اصنع قرار بمفردي حول المشكلة		
١٧	ضعف القدرة على صنع القرارات الصحيحة		
١٨	وقوع أخطاء في القرارات التي يتم صنعها		
١٩	زيادة التوتر العصبي عند صنع أي قرار		

		أرفض أن اصنع قرارا ما لم أكن قادرا على تحمل مسؤولياته	٢٠
		أشتر اكي في صنع القرارات منذ البداية يجعلني ملتزما بتنفيذ القرار حتى النهاية	٢١
		أترجع كثيرا في قراراتي بعد صناعتها وأقرر شيئا آخر مخالفا لها.	٢٢
		أميل إلى تأجيل صنع قراراتي في كثير من الأحيان أملا أن يحدث ما يعينني عن ذلك في المستقبل	٢٣
		أكون واثقا من قناعاتي الداخلية بالقرار المهني الذي اصنعه	٢٤
		أحصر تفكيري بالجوانب الايجابية فقط للعمل الذي أميل إليه	٢٥
		أحرص أن تكون البدائل التي اختارها واقعية يمكن تنفيذها	٢٦
		لا أسمح لآراء الآخرين في التأثير على البدائل التي اطرحها	٢٧
		أهتم بعملية تحليل المهنة التي أرغب فيها	٢٨
		أهتم بجمع المعلومات الصحيحة حول مستقبلي المهني	٢٩
		أعمل على وضع حلول ابتكارية للمواقف التي تواجهني	٣٠
		أعاني من مشكلة التركيز في تحديد أهدافي	٣١
		عند التفكير في مستقبلي المهني اخذ أول فكرة تطرأ على بالي	٣٢
		عندما تواجهني مشكلة تتعلق بمستقبلي المهني فإنني أفكر فيها جيدا قبل صنع أي قرار	٣٣

الملحق رقم (٠٢) : استبيان صنع القرار بعد التحكيم (المعتمد في هذه الدراسة)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد لخضر

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

البيانات الشخصية:

<input type="text"/>	علم الاجتماع	<input type="text"/>	علوم التربية	التخصص:
<input type="text"/>	غير مقيم	<input type="text"/>	مقيم	الإقامة:
<input type="text"/>	نظامي	<input type="text"/>	حر	نوع البكالوريا

التعليمات:

أخي الطالب.... أختي الطالبة

في إطار انجاز مذكرة تخرج في علوم التربية نضع بين يديك جملة من الفقرات ونرجوا منك الإجابة على جميع الفقرات بما يتناسب معك بصدق وصراحة على أن لا تترك أي فقرة دون إجابة . ونحطكم علما انه لا يوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة حيث ستحاط إجابتك بسرية التامة وذلك لغرض البحث العلمي.

لذلك يرجى قراءة هذه البنود بدقة والإجابة عليها وذلك بوضع علامة (*) في الخانة المناسبة.

الرقم	الفقرات	موافق	أحيانا	غير موافق
٠١	أملك القدرة على اختيار أنسب الأوقات لصنع القرار			
٠٢	لدى الخبرة ودرجة التعليم الكافيين لصناعة القرار الناجح			
٠٣	أبني قراراتي على معرفة بالحقائق			
٠٤	أدرك أهمية التوقيت في صنع القرار			
٠٥	أجمع الحقائق التي احتاج إليها قبل صنع القرار			
٠٦	أتحمل مسؤولية الفشل في قرار خاطئ			
٠٧	أبادل الآراء لوضع أفضل البدائل الممكنة للقرار			
٠٨	أطلع على التجارب السابقة قبل صنع القرار			
٠٩	أهيئ الظروف المناسبة لصنع القرار			
١٠	أناقش القرار المراد صنعه بصورة جماعية			
١١	أمتلك القدرة لصناعة قرارات سريعة لمواجهة المشكلات الطارئة			
١٢	أحدد فوائد ومضار القرار			
١٣	الاعتماد على الخبرة الشخصية في صنع القرار			
١٤	اصنع قراراتي بمفردي حول أي مشكلة تواجهني			
١٥	ضعف القدرة على صنع القرارات الصحيحة			
١٦	زيادة التوتر العصبي عند صنع أي قرار يهمني			
١٧	أرفض أن اصنع قرارا ما لم أكن قادرا على تحمل مسؤولياته			
١٨	أشتركي في صنع القرارات منذ البداية يجعلني ملتزما بتنفيذ القرار حتى النهاية			
١٩	أترجع كثيرا في قراراتي بعد صناعتها وأقرر شيئا آخر مخالفا لها.			
٢٠	أميل إلى تأجيل صنع قراراتي في كثير من الأحيان أملا أن يحدث ما يعينيني عن ذلك في المستقبل			

			أكون واثقا من قناعاتي الداخلية بالقرار الذي اصنعه	٢١
			احصر تفكيري بالجوانب الايجابية فقط للعمل الذي أميل إليه	٢٢
			احرص أن تكون البدائل التي اختارها واقعية يمكن تنفيذها	٢٣
			لا أسمح لآراء الآخرين في التأثير على البدائل التي اطرحها	٢٤
			اهتم بعملية تحليل المهنة التي أرغب فيها	٢٥
			اهتم بجمع المعلومات الصحيحة حول مستقبلي المهني	٢٦
			أعمل على وضع حلول جديدة للمواقف التي تواجهني	٢٧
			عند التفكير في مستقبلي المهني اخذ أول فكرة تطرأ على بالي	٢٨
			عندما تواجهني مشكلة تتعلق بمستقبلي المهني فإنني أفكر فيها جيدا قبل صنع أي قرار	٢٩

الملحق رقم (٠٣) : استبيان مستوى الطموح المعتمد (صالحى هناع ، ٢٠١٣ ورقله)

مقياس مستوى الطموح:

الرقم	الفقرات	موافق	أحيانا	غير موافق
٠١	انظر للمستقبل بتفاؤل كبير			
٠٢	الدراسة الجامعية تؤهلني لاتخاذ قرارات واعية			
٠٣	أتطلع لممارسة عدة وظائف في المستقبل			
٠٤	أتمنى أن أكون شخصا مهما في المجتمع			
٠٥	أرى أن التفكير في المستقبل سابق لأوانه			
٠٦	الدراسة الجامعية تسمح لي بالحصول على مراكز اجتماعية مرموقة			
٠٧	أطمح في إحراز مستوى دراسي أعلى مما أنا عليه			
٠٨	أسعى أن أحقق أعمالا متميزة في حياتي			
٠٩	الدراسة الجامعية تساعدني على الالتحاق بأفضل الأعمال			
١٠	أنجز البحوث والواجبات بملل			
١١	أدرس وأتأبر لأحقق النجاح الدراسي			
١٢	إن الجامعة أفضل مكان لتجسيد أفكارى			
١٣	أحب أن أفضل ما لدي في دراستي			
١٤	أرى أن الدراسة لا قيمة لها في المجتمع			
١٥	نجاحي في دراستي اسمي الأهداف في حياتي			
١٦	الدراسة الجامعية تشجعني على تحقيق أهدافى الدراسية			
١٧	تعاليق الأستاذ السلبية لا تحفزني على العمل المميز			
١٨	لا أبذل جهدا كبيرا في التحضير للامتحانات			
١٩	الدراسة الجامعية تدعم معارفى العلمية			

			رسوبي في الامتحان لا يقلل من طموحاتي الدراسية	٢٠
			الدراسة الجامعية تدعم أفكاري المستقبلية	٢١
			ثقتي في نفسي كبيرة لتحقيق ما أسعى إليه	٢٢
			الدراسة الجامعية تضمن لي مستقبلا زاهرا	٢٣
			أسعى للالتحاق بمراتب عليا في الجامعة	٢٤
			آمل أن أقدم ثمار نجاحي لخدمة المجتمع	٢٥
			الدراسة الجامعية تمكّني من الإطلاع على أحدث ما وصلت إليه الحضارة العالمية	٢٦
			آفاقي في الحياة محدودة	٢٧
			أرغب أن أسمو بحياتي إلى أعلى المراتب	٢٨
			الدراسة في الجامعة لها أهمية كبيرة في حياتي	٢٩
			أحرص على تحقيق ما وصل إليه غيري من نجاحات في شتى المجالات.	٣٠

